nidaalwatan.com

نداء الوطن

الإثنين 5 كانون الثاني 2026 | العدد **1763** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

العام الجديد... هل هو فرصة حقيقية لتغيير عقلية اللاعب؟ | 12

المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح إلى المجهول | 2

ترامب يفكك «محور الاستبداد»

| 10-11

■ تحت المجهر | 7

سلسلة «فلول لاند» الجزء الأول: كيف اخترق عاكف شبكة جنرالات الأسد في لبنان؟

■ اقتصاد | 8

استراتيجية معهد التمويل للبنان:الذهب لدفع 97 % من الودائع في سنتين

■ ثقافة وفنون | 14

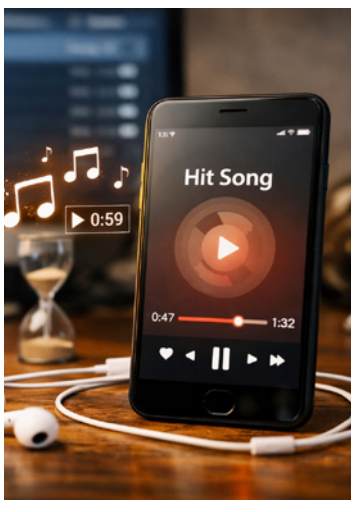

من ألف ليلة وليلة إلى «TikTok hits» تقليص مدّة الأغنيات لصالح منصّات البث؟

أسرار

- **بواجه حزب في دائرة جبلّيّة انتقادات علنية من بيئته، بعد التداول بمرشح محتمل للانتخابات النيابية على خلفية التوريث السياسي والعائلي مقابل رفض نجل أحد النواب الحاليين الترشح اعتراضًا على فكرة التوريث ذاتها.**
- **تكشف معلومات قضائية أن كل بواخر الفيول التي دخلت إلى لبنان خلال الأعوام 2023 و2024 و2025 باتت موضع تحقيق أمام فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وذلك بناءً على إخبارات قدّمها وزير الطاقة جو صدي.**
- **رصدت حركة غير اعتيادية للمستشار الثقافي الإيراني في لبنان، محمد رضا مرتضوي، شملت زيارات لجرحى «حزب الله» في بيروت والجنوب ومدينة الهرمل، في إطار الاطمئنان إلى أوضاعهم.**

مفاعل نووي على عهد شمعون؟

أمجد اسكندر

في كتاب «لبنان في وثائق الأرشيف الأميركي/ 1835-1959» للدكتور مسعود ضاهر والصادر عن منشورات الجامعة اللبنانية، لفتني تقريران. تقرير في 15 كانون الأول 1958: «مساعدة أميركية بقيمة عشرة ملايين دولار إلى لبنان، والحكومة اللبنانية تستخدمها لشراء الذهب لصالح الخزينة اللبنانية». التقرير الثاني في 1955 ينقل «رغبة الرئيس كميل شمعون في إقامة مفاعل نووي في لبنان».

قسمٌ من ذهب اليوم يعود إذًا إلى مساعدة أميركية تلت مباشرة «ثورة 58». ثورة لم يحل دونها الإقرار بأن عهد كميل شمعون كان أفضل عهد في الازدهار الاقتصادي منذ الاستقلال. فالهوى الناصري عنّد قسمٍ من اللبنانيين تقدَّمَ على الاقتصاد والبحبوحة، رغم معرفته بأن «النظام الاشتراكي» في مصر كان كارثيًا على الحريات والاقتصاد معًا. وكان من مآثر «ثورة 58»، تفجيرها أنبوب «نفط العراق» في مصفاة طرابلس. فالعز الاقتصادي كان مذلة، وفي محاربة هذه المذلة بدت «جهنم أطيب منزل».

يجب ألّا نتعجب لماذا «حزب الله» يريد أموالًا من الخزينة من دون أي ضمانة بانتهاء «جهنم» التي أوقعنا بها. الأمر أشبه بـ «غنيمة حرب»، وانتقام من «الدولة الخائنة»، يذكرنا بـ «الهوى الناصري» في الانتقام من «النظام».

وكلمة حق يجب أن تقال إن «دولة المؤسسات» بدأت مع عهد شمعون، ثم جاء عهد فؤاد شهاب ليُكمل ويُضيف. والعبرة أن العهدين بما اتصفا من بحبوحة وقوة، لم يمنعا الانفجارات الداخلية. في السبعينات سادت موجة استهداف شركات ومصارف ومصالح أجنبية، مهدت لحرب الـ 75، وعندما تأمل حكومتنا اليوم بعودة الاستثمارات الأجنبية بمعزل عن نزع سلاح «الحزب»، تبدو كالمصاب بفقدان الذاكرة التاريخية بينما عند المستثمرين الأجانب والدول المانحة لا يزال الماضي ماثلًا في الأذهان.

في الخمسينات كان لبنان يتجه إلى الطاقة النووية، وفي أوائل السبعينات، أشرف رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزيف جعجع على صفقة إقراض «البنك الدولي» ودولة الهند، وكانت المصارف تبحث في إقراض كندا. القرض للبنك الدولي كان من المبالغ المتوافرة لتعويضات نهاية الخدمة في صندوق الضمان الاجتماعي، وبالليرة اللبنانية! عام 1973 برزت أزمة من نوع آخر، انخفض الدولار بقوة مقابل الليرة وحصلت مضاربة معكوسة!

وبعكس المتداول، الإنماء غير المتوازن لم يشمل طائفة أو محافظة دون غيرهما، وكانت الأمور تتّجه إلى تصحيح هذا الخلل، وعندما رُفع شعار «المحرومين» كان القصد منه في السياسة أولًا لا الاقتصاد. والدليل أن فائض القوة للشيعة اليوم لم يتحول فائضًا اقتصاديًا. وعندما ستّجف منابع المال الإيراني، ستّجد «البيئة» في شرائحها الشعبية أنها عادت اقتصاديًا إلى حيث كانت قبل خمسين سنة.

فـ «الحزب» نجح في تحويل ناسه إلى الارتزاق منه بعزلهم عن الدورة الاقتصادية السليمة، وإقناعهم بأن هذه «الدولة» بقرة عليهم أن يحلبوها لأنها ليست «دولتهم» المنشودة. وإذا فشل حلب البقرة يجب قتلها. من هنا نفهم تمسك «البيئة» بـ «الحزب» وخشيتها من التّي الغاطس. فتسليم السلاح يعني انقطاع تسليم المال، خصوصًا وإيران تهتز كل فترة تحت وطأة نقمة شعبية يحركها تدهور الأوضاع الاقتصادية.

ممانعو الزمن الناصري والأسدي والإيراني تمتعت أجزاءهم بملاءة مالية مصدرها أقطار فاشلة في الاقتصاد وفي الحريات. وكما يتبدى اليوم في طهران حيث لن يصطلح الاقتصاد إلا برحيل النظام الديني المستبد، لا إصلاح اقتصاديًا في لبنان إلا بترحيل السلاح الإيراني وتفكيك هيكليته الأمنية. وعندما تصرف الحكومة قرشًا لتعزيز وضع «الحزب» هذا القرش هو بالمحصلة قرش رشوة أو خوّة. وفي الحالين تتجه إلى إهدار من نوع جديد في دولة تتجه بدورها إلى إهدار الفرص.

المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح إلى المجهول

واشنطن تطلق من فنزويلا حملة القضاء على «الحزب»

وقف العالم ولا يزال مذهولًا أمام ليلة القبض على الرئيس الفنزويلي واقتياده وزوجته إلى الولايات المتحدة الأميركية لمحاكمته. وبدا المشهد الفنزويلي المذهل أنه يعني دول العالم عمومًا ولبنان خصوصًا. وتعزز هذا الاقتناع أمس بإعلان وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، «أن الأهداف الأميركية في فنزويلا تشمل القضاء على صلات فنزويلا بكلّ من إيران و «حزب الله»، إضافة إلى مكافحة تهريب المخدرات».

إسرائيل والموقف من سلاح «حزب الله»

وتزامن هذا الربط الأميركي للحدث الفنزويلي بـ «حزب الله» مع معلومات نقلتها مساء أمس قناة «الجزيرة» نقلًا عن القناة 13 الإسرائيلية، تفيد بأن المجلس الحكومي الإسرائيلي المصغر الذي يترأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيبحث في جلسته الخميس المقبل «ملفات غزة ولبنان وإيران وهناك اتجاه لزيادة العمليات ضد «حزب الله». ذلك في وقت أفيد بأن قوة مشاة إسرائيلية تسلّلت باتجاه الأراضي اللبنانية في حي تلة العاصي شرق بلدة ميس الجبل. كما ذكر تقرير لقناة «24 news» الإخباري، أن الرسالة الإسرائيلية التي نقلها وزير الخارجية جدعون ساعر أمس إلى المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة إلى لبنان، جانين هينيس بلاسخارت، تُشير إلى فجوة كبيرة بين التوقعات والواقع على الأرض إذ «إن جهود الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لنزع سلاح «حزب الله» غير كافية على الإطلاق، لا سيما في ضوء مساعي التنظيم للتسلّح وإعادة تأهيل نفسه بمساعدة إيران».

لبنان لن يدين ما حصل في فنزويلا

إلى ذلك، علمت «نداء الوطن» أن لبنان الرسمي لن يصدر أي بيان إدانة لما حصل في فنزويلا، فهو يعتبر أن ما حصل شأن أميركي، ومن جهة ثانية لا يستطيع لبنان اتخاذ موقف ضد واشنطن في هذه الفترة الحساسة حيث يواصل اتصالاته معها من أجل إبعاد شبح الحرب وكي تساعده في حل القضايا العالقة مع اسرائيل.

وفي قراءة لما حصل، يؤكد مصدر رسمي لـ «نداء الوطن» أن ما حصل في فنزويلا له تداعيات غير مباشرة على لبنان والتداعيات الأكبر هي على محور الممانعة و «حزب الله» استطرادًا. وسيحصل تأثير مباشر على لبنان إذا استمر مسلسل الانهيار ووصل إلى ايران عندها يتأثر لبنان بشكل مباشر، وكما يبدو من المتابعة والاتصالات الدولية أن الانتفاضة في إيران ستستكمل وسترتفع وتيرتها بسبب وجود غضب شعبي عارم ووجود دعم دولي لها.

«حزب الله» لن يتعاون شمال الليطاني

توازيًا، علمت «نداء الوطن» أيضًا أن تقرير الجيش الأخير حول حصر السلاح جنوب الليطاني، والذي سيقدّمه قائد الجيش العماد رودولف هيكل في جلسة الحكومة الخميس المقبل، سيتضمّن تأكيدًا على أن المرحلة الأولى من الخطة أُنجزت عمليًا، مع الإشارة إلى بقاء مساحات خارج السيطرة نتيجة استمرار احتلال إسرائيل للنقاط الخمس وسيطرتها بالنار على خراج عدد كبير من البلدات الحدودية، ما يجعل استكمال التنفيذ خاضعًا لعوامل ميدانية تتجاوز القدرة اللبنانية المباشرة. وبحسب المعطيات، فإن هذا الواقع لا يُعدّ عائقًا بنيويًا أمام الانتقال إلى المرحلة الثانية، ولا يعني ربط ما هو مطلوب شمال الليطاني بالانتهاء الكامل من تفاصيل المرحلة الأولى، إذ إن التوجّه يقوم على إطلاق المرحلة التالية ضمن استراتيجية حكومية أشمل هدفها الأساس منع تجدد الحرب الشاملة، في ظل احتلال واضح في توازن الردع لمصلحة إسرائيل بالكامل، وتراجع القدرة الفعلية لـ «حزب الله» على توظيف سلاحه إقليميًا بعد التحولات الكبرى التي أصابت المحور الذي كان ينتمي إليه، ولا سيما سقوط نظام بشار الأسد وما نتج عنه من تفكك في شبكات الإسناد والتمويل.

وبحسب ما توافّر من معلومات، فإن المرحلة الثانية مرشحة لمواجهة عقبة أساسية تتمثل في عدم إمكانية تحديد سقف زمني واضح للتنفيذ في حال غياب التعاون الكامل من جانب «حزب الله»، ما يفتح الباب أمام ضغوط كبيرة على لبنان على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية. وتشير المعطيات إلى أن هذه المرحلة قد تترافق مع إعادة تفعيل أدوات الضغط المالي والاقتصادي دوليًا، بالتوازي مع المتابعة الأمنية، باعتبار أن نجاحها يُنظر إليه كاختبار مباشر لجدية الدولة اللبنانية في استعادة قرارها السيادي ومنع استخدام ساحتها مجددًا كمنصة صراع إقليمي.

إلى ذلك، علّق مصدر سياسي رفيع على ما قاله الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، وقال لـ «نداء الوطن» إن «العناوين التي طُرحت تصطدم بتناقضات جوهرية لا يمكن تجاوزها بالخطاب، إذ إن الدعوة إلى عدم الانصياع للإملاءات الخارجية تفقد معناها عندما تُقرن بعلاقة عضوية مع إيران كدولة إقليمية فاعلة في القرار اللبناني».

وأشار المصدر إلى أن «الحديث عن بناء دولة قادرة، وتسليح الجيش، واستعادة أموال المودعين، ومكافحة الفساد، يشكّل مطالب جامعة للبنانيين، غير أن ترجمتها عمليًا تمر حكمًا عبر قيام دولة تحتكر قرارها الأمني والسياسي، لأن الجيش لا يمكن أن يكون قويًا في ظل ازدواجية القرار، ولا يمكن للاقتصاد أن يتعافى في ظل دولة منقوصة السيادة».

وفي السياق ذاته، أبلغت أوساط سياسية بارزة «نداء الوطن» أن الموقف الفعلي الذي عبّر عنه الأمين العام لـ «حزب الله» السبت الماضي هو عدم التعاون مع المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح. ولفتت إلى أن العالم يشهد الآن اندفاعة أميركية كبيرة جدًا وأنه بات من الواضح أن هناك بنك أهداف أميركيًا بدأ تنفيذه في إيران وفنزويلا وسيستمر تباعًا.

لودريان والجنوب و «اليونيفيل»

من جهة ثانية، لم تصدر وزارة الخارجية الفرنسية ولا قصر الإليزيه حتى مساء أمس أي بيان يؤكد موعد زيارة المبعوث الرئاسي جان إيف لودريان إلى لبنان حيث أعلن سابقًا أنها ستتم هذا الأسبوع، علمًا أن لودريان فقد شقيقته، لكن لم تتضح طبيعة مهمته المقبلة أو جدول الأعمال الذي سيعتمده.

إلى ذلك يصل إلى بيروت اليوم الإثنين وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيير لاكروا في زيارة يتابع فيها مهام «اليونيفيل» ويلتقي عددًا من المسؤولين اللبنانيين، وفي المعلومات أنه بعد مغادرة الكتيبة التركية البحرية والكتيبة اليونانية من قوات الطوارئ تغادر اليوم البحرية الإندونيسية من مرفأ بيروت في إطار استكمال التحضيرات لإنهاء مهام «اليونيفيل» نهاية عام 2026.

ماذا ينتظر شبكات إيران و «حزب الله» بعد سقوط الحليف الفنزويلي؟

نخلة عضيمي

لن يكون سقوط الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مجرد تغيير في قصر ميرافلوريس، بل لحظة كاشفة لسنوات من العمل السري والتحالفات الرمادية. ففنزويلا لم تكن حليفًا عاديًا لإيران و «حزب الله»، بل كانت منصة عمليات، وممرًا ماليًا، وغطاء سياسيًا في خاصرة الولايات المتحدة. إذ شكّل مادورو حلقة محورية في شبكة نفوذ عابرة للقارات نسجتها طهران بعيدًا من أنظار الشرق الأوسط. ومع سقوط عرش الحكم في فنزويلا، يطرح السؤال الأخطر نفسه: ما الذي سيحدث مع سقوط الحليف الذي وفر المال، والممرات، والحماية؟

الأكيد أن محور الممانعة خسر ملعبًا استراتيجيًا جديدًا له بعد نظام بشار الأسد في سوريا، وأن عقارب الساعة في كاراكاس لن تعود إلى الوراء.

ففنزويلا كانت، كما قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، «موطئ قدم لنفوذ الحرس الثوري الإيراني و «حزب الله»، مع ما يترتب على ذلك من مخاطر أمنية واقتصادية على الولايات المتحدة وحلفائها».

كما إن الشبكات الخارجة عن القانون هناك تحولت إلى منصة تمويل لـ «حزب الله» وفق عدة تقارير أجنبية موثقة. ومن هنا، فإن عملية فنزويلا تشكل ضربة إضافية تكمل سلسلة الضربات التي تلقتها قوى محور الممانعة.

شبكات التمويل: ثلاثية «حزب الله»- إيران - تنظيمات فنزويلا

تشير تقارير صادرة عن وزارة الخزانة الأميركية عبر OFAC إلى وجود شبكات مالية معقدة تدعم «حزب الله» وتمتد بين إيران وفنزويلا. وتستخدم في ذلك أساليب تشمل شركات واجهة، شركات صرافة، تحويلات عبر كيانات تجارية، وحتى العملات الرقمية للالتفاف على العقوبات الدولية وتحويل الأموال إلى التنظيمات المسلحة. ومن بين الكيانات التي طالتها العقوبات أخيرًا Empresa Aeronautica Nacional SA من فنزويلا، Rayan Fan Kavg Andish Co. المدرجتان ضمن قائمة العقوبات الأميركية.

التقارير الأمنية الأميركية تربط كذلك شبكات الحرس الثوري و «حزب الله» المالية بأنشطة الجريمة المنظمة في أميركا اللاتينية، عبر شبكات تعمل في مجالات تهريب المخدرات، غسل الأموال، الاتجار بالأسلحة. وتعد فنزويلا نقطة استراتيجية لهذه الشبكات، حيث تتلاقى مصالح التنظيمات المسلحة مع العصابات المحلية والكارتلات الكبرى.

الإمداد العسكري الإيراني عبر فنزويلا

لا يتوقف التعاون بين طهران وكاراكاس على الجوانب المالية فحسب، بل يشمل مصادر عسكرية وتقنية. ففي أواخر كانون الأول 2025 فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على عشرة أفراد وكيانات من فنزويلا وإيران تتعلق بنقل برامج الطائرات المسيّرة والصواريخ، ما

ما بعد مادورو لن يشبه ما قبله

يعكس مخاوف واشنطن من أن إيران تستخدم فنزويلا كمنصة للتوسع العسكري في نصف الكرة الغربي، مع استفادة مجموعات مثل «حزب الله» من هذا النفوذ.

وفي نهاية عام 2025، فرضت واشنطن عقوبات على أربع شركات نفطية فنزويلية وأربع ناقلات، وهي إجراءات أميركية تشكل جزءًا من استراتيجية أوسع تهدف إلى استهداف النفوذ الإيراني و «حزب الله» في أميركا اللاتينية عبر إضعاف نظام مادورو وتحجيم قدراته الأمنية. كما إن مجلس الشيوخ الأميركي حذر مرارًا من توسع «حزب الله» في كولومبيا وفنزويلا واستغلال كارتلات المخدرات لتمويل شبكاته.

وكشف تقرير صادر عن وزارة المالية الكندية عن طرق استعمال العملات الرقمية وتجارة الدولية لتسهيل تحويل الأموال إلى «حزب الله».

ماذا ينتظر إيران و «حزب الله» بعد مادورو؟

إذْ شكّل سقوط مادورو خسارة مؤلمة لإيران وأذرعتها وصفعة جيوسياسية لهم لا سيما وأن فنزويلا تعد أحد أهم حلفاء طهران خارج الشرق الأوسط، وكانت توفر لها نافذة لكسر العزلة الدولية من خلال التعاون في مجالات النفط والذهب وتبادل السلع بعيدًا من العقوبات. من هنا، فإن الواقع الجديد سيزيد من الضغوط المالية على إيران، ما سيرفع ضغط التحركات الداخلية في البلاد.

والأخطر أن فنزويلا تستخدم كنقطة حضور إيراني في «الحديقة الخلفية» للولايات المتحدة، وسقوط مادورو سيضع إيران في موقف أقل قدرة على المناورة مع الولايات المتحدة.

أما على خط «حزب الله»، فبالتأكيد ستضيق شبكات انتشاره ونشاطه وخطوط الإمداد التابعة له من كاراكاس وصولًا إلى بيروت. وهذا الأمر سيقلص أنشطته المالية التي سبق وشحت إلى حد كبير. وهو أصبح يعرف جيدًا مع راعيه الإيراني أن تحذيرات الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليست مجرد كلام، ولن يكون عصيًا على الأخير التحرك ضد نظام آخر وأن دور نظام الملالي في إيران بعد فنزويلا ليس ببعيد.

قد تحاول طهران و «حزب الله» إعادة التموضع، لكن المؤكد أن ما بعد مادورو لن يشبه ما قبله.

من فنزويلا إلى إيران: هل ينجو لبنان؟

ألان سركيس

أذهلت العملية التي نفذتها القوات الأميركية العالم والتي أدت إلى اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. لم تقبض السلطات الفنزويليّة التهديدات الأميركية جديًّا، فأتت الضربة في توقيت غير متوقع.

تثبت الولايات المتحدّة الأميركية يومًا بعد يوم انفرادها في قيادة العالم وامتلاكها الاستخبارات والتكنولوجيا الأهم دوليًا. وراح محور الممانعة يتساقط كأحجار الدومينو، ويبقى السؤال الأهم دور من سيأتي بعد مادورو؟

دفعت شعوب فنزويلا وإيران ولبنان وسوريا والعراق والشرق الأوسط ثمنًا باهظًا لسيطرة الضربة الأميركية والإسرائيلية على إيران في حزيران الماضي، ولم يردّا على كل الدعوات الأميركية والأوراق التي قدّمت من أجل حصر السلاح، وصمّوا آذانهم عن سماع كلّ النصائح العربية والدولية والتحذيرات المتتالية. لم يتعظا من الخطوات التي اتخذتها بغداد لإبعاد شبح الحرب عنها، ولم يشاهدا التظاهرات التي تجوب شوارع طهران والمدن الإيرانية مطالبةً باسقاط النظام، وأخيرًا وليس آخرًا أذهلهما هول المشهد في فنزويلا لكنهما استمرّا في عنادهما، وكلام الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الأخير أكبر دليل على هذين العناد والمكابرة.

يبدو أن «حزب الله» ومعه جزء كبير من الدولة اللبنانية يعيشان حالة إنكار، لم يتعظا من الضربة الأميركية والإسرائيلية على إيران في حزيران الماضي، ولم يردّا على كل الدعوات الأميركية والأوراق التي قدّمت من أجل حصر السلاح، وصمّوا آذانهم عن سماع كلّ النصائح العربية والدولية والتحذيرات المتتالية. لم يتعظا من الخطوات التي اتخذتها بغداد لإبعاد شبح الحرب عنها، ولم يشاهدا التظاهرات التي تجوب شوارع طهران والمدن الإيرانية مطالبةً باسقاط النظام، وأخيرًا وليس آخرًا أذهلهما هول المشهد في فنزويلا لكنهما استمرّا في عنادهما، وكلام الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الأخير أكبر دليل على هذين العناد والمكابرة.

لا يمكن فصل ما حصل في فنزويلا عما يحصل في لبنان وقد يحدث لاحقًا. فقد حوّل «حزب الله» ومحور الممانعة لبنان إلى واحة لتجارة المخدرات وتصديرها، علمًا أن المملكة العربية السعودية اشترطت من أجل إعادة فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية، ضرب شبكات المخدرات والقضاء عليها وضبط المعابر، حاولت الدولة اللبنانية فعل شيء، لكن يبدو أن ما قامت به غير كاف، لأنه حتى هذه اللحظة لم تفتح الأسواق بوجه الصادرات اللبنانية.

ربط «حزب الله» نظام الأسد وإيران سوريا ببلبنان وكانوا يعتمدون على فنزويلا لإدخال المخدرات إلى أميركا الشمالية، لذلك يتوجّب على الدولة اللبنانية اتخاذ إجراءات أكثر حزمًا، خصوصًا أن هذه التجارة تستخدم في تمويل إيران وأذرعها في المنطقة.

وإذا كانت حادثة فنزويلا أسفرت عن تداعيات عالمية، فيجب أن تكون حافزًا أمام الدولة اللبنانية للتحرّك والمباشرة بحصر السلاح، إلا أن الشيء الذي يبقى غير واضح هو نتائج قمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ويؤكّد المسؤولون في الدولة اللبنانية أنه لم تصلهم أية معلومات دقيقة عما دار من نقاش حول لبنان.

ووسط التأكيد الرسمي على ابتعاد شبح الحرب عن لبنان، إلا أن كل المؤشرات والمعلومات تدلّ على أن تل أبيب حصلت على ضوء أخضر من واشنطن لاستكمال حربها على «حزب الله». ولا يمكن من حيث المنطق ومسار الأمور لجهة إسقاط نظام الأسد واعتقال مادورو وزعزعة نظام إيران، ترك «حزب الله» يعيد ترميم قوّته ويشكل تهديدًا لأمن المنطقة وبعيد بسط سيطرته على الدولة اللبنانية.

ما زال قسم كبير من الدولة اللبنانية في عمقه موال لنظام الأسد الذي سقط ويسير حسب مصالح الوليّ الفقيه، وإذا لم تقرأ الدولة جيدًا ما حصل في فنزويلا وما يحدث في شوارع طهران، فقد تكتب لنفسها نفس السيناريو الذي يحصل هناك لأن النظام الإيراني حوّل لبنان في السنوات السابقة إلى نموذج يشبهه ويشبه النظام الفنزويلي.

هشام بو ناصيف

اللقاء القاتل: جنبلاط/ الأسد (الجزء الثاني)

هل أراد كمال جنبلاط إبادة مسيحيّي لبنان؟ الجواب أن نعم بحسب ما نقله وزير خارجيّة سوريا عبد الحليم خدّام لنظيره السوفياتي أندريه غروميكو، إذ قال جنبلاط، وفقًا لخدّام: «أريد أسلحة لقتل قسم من المسيحيّين، وتهجير القسم الآخر، فتبقى أقليّة نحكمها كما حكمنا المسيحيّون 140 سنة». (راجع مقال ابراهيم الحميدي في «المجلّة» بعنوان: «وثائق سريّة سوريّة عن الدخول إلى لبنان واغتيال كمال جنبلاط». آخر تحديث، تمّوز 2025). أتوقف عند نظرة كمال جنبلاط للمسيحيّين بالجزء الثاني من السلسلة التي أخصّصها لمحضر الاجتماع الأخير بين كمال جنبلاط وحافظ الأسد الذي نشره الدكتور هادي وهّاب. (اللقاء القاتل. منشورات نوفل. 246 صفحة. 2025).

محضر اللقاء واضح. قال جنبلاط للأسد عن أعدائه المسيحيّين: «قضّة الرحمة ما بتنفع معهم» (صفحة 146)؛ «اللّي بدّو يقاتل بدّو يحطّ المشاعر الإنسانيّة على جنب» (صفحة 152)؛ «إذا انكسروا يمكن نبقى مرتاحين مئة سنة، كما ارتحنا بعد سنة 1860» (صفحة 149)؛ «نحن صارلنا 140 سنة. تحمّلنا ضغطهم وظلمهم. وهلّق ما فينا بمعركتين – تلاتة ناخد حقوقنا!» (صفحة 169) ؛ «نحن مظلومون من 140 سنة» (صفحة 147)؛ «الكاثوليك عندنا أخبث من الموارنة» (صفحة 131).

على المستوى العسكري، كانت جهود كمال جنبلاط تعثّرت أمام صمود الكتّالة. ويبدو من المحضر أن جنبلاط خصّ الكتّالة بكراهية شديدة: «أمس حكينا بالكتّالة، وبالفعل إذا قدرنا أن ندمرها بدنا ندمّرها، بصراحة أقول هالشي، وبدون شفقة» (صفحة 110)؛ «الكتّالة بدنا نخلص منها» (صفحة 151)؛ «إذا تراجعت أنا عن الكتّالة بيصق المسلمون في بيروت في وجهي» (صفحة 192).

المثير بعد هذا الكلام هو إقرار جنبلاط أن المسيحيّين يرتاحون للدروز. قال جنبلاط للأسد إن المسيحيّين «يشعرون بأنه إذا اختلف الدرزي معهم أهمّ بكثير من أن يختلفوا مع عشرين ألف مسلم....يشعرون بأن الدرزي الذي تشاركوا معه في مجلس الإدراة في سنجق لواء جبل لبنان الذي تأسّس سنة 1864 يبقى أقرب إليهم ويتعاطفون معه لأنه مهما صار فهذه الضيع عايشة مع بعض... يتعاطفون مع الدرزي أكثر ممّا يتعاطفون مع السني...وأنا نصّ الذين ينتخبونني مسيحيّون في الشوف، ونصّ الذين ينتخبونني في عاليه مسيحيّون، وثلاثة أرباع الذين ينتخبوني في منطقة المتن مسيحيّون!» (صفحة 104).

وعمومًا، حاول الأسد تهدئة جنبلاط. قال الأسد لضيفه: «إذا قهرت الكتائب معناها قهرت المسيحيّين» (صفحة 149)؛ «والله أنا مع وقف القتال» (صفحة 150)؛ «أنا برأيي لا تكمّلوا بهالطريق» (صفحة 152)؛ «أنا لو كنت مارونيًّا لو بقيت أنت تضرب مدافع مئة سنة لا يمكن أن أستسلم» (صفحة 159)؛ «كان في هويّة تمييز، لكن المسلمين ما كانوا مقهورين عسكريًّا بلبنان» (صفحة 160)؛ «الجماعة عم بيدافعوا عن نفسهم. يعني بدّك ياهم ما يدافعوا عن نفسهم؟» (صفحة 196).

هل عنى ما سبق أن جنبلاط أراد إبادة المسيحيّين كما زعم خدّام؟ لا يوجد إشارة صريحة لذلك بالمحضر. ولكن يوجد إشارة موارية تقشعر لها أبدان من يعرف تاريخ حرب البيافرا في نيجيريا. أفصح جنبلاط للأسد عن تصوّره لنهاية الحرب: «ساعتها نحنا منكون اجتحنا كسروان وسيطرنا متل ما عملوا في بيافرا. فهناك المارشال غوان طلع رجّال وخلّص باله من هذه الرواية» (صفحة 148)؛ «المعركة عسكريّة. كيف عملوا في بيافرا؟ جاؤوا وكسروا جيش بيافرا وانتهت المسألة» (صفحة 158). أقول إن الأبدان تقشعرّ لأن سعي أقليّة الايغبو المسيحيّة بمنطقة البيافرا الجنوبيّة/الشرقيّة النيجيريّة للانفصال عن نيجيريا المسلمة عام 1967 انتهى بجينوسيد إثر هجوم عسكري على البيافرا، وحصار أدّى عام 1970 لقتل ما بين نصف مليون وثلاثة ملايين من أهلها. إبادة مسيحيّي نيجيريا بالبيافرا من طراز جرائم إبادة مسيحيّي تركيا مطلع القرن العشرين، وإبادة يهود أوروبا بالهولوكوست، وإبادة أقليّة التوتسي لاحقًا بروواندا. أن يكون كمال جنبلاط أشار بإعجاب مرّتين إلى سيناريو البيافرا مرعبًا، لا سيّما وأنه أشاد أيضا بمجزرة 1860 بقوله «ارتحنا» بعدها. ويكتسب كلام جنبلاط عن البيافرا و1860 أهميّة خاصّة على ضوء مجزرة الدامور التي سبقت لقاءه الأسد بشهرين فقط (كانون الثاني 1976). الكلام عن ذبح المسيحيّين لم يكن مجرّد مبالغات لفظيّة.

في الجزء القادم: هل كان كمال جنبلاط ممانعًا؟

تشريح الموازنة وألغام الإصلاح

3 قنابل على طاولة البرلمان مع مطلع العام

كبريال مراد

في يوم العمل الأخير من العام، كانت لجنة المال والموازنة النيابية على موعد مع جلسة مطوّلة، لكنها لم تكن كسابقاتها. فالمشهد هذه المرة لم يكن أرقامًا جامدة على الورق، بل مسارًا سياسيًا ومؤسساتيًا يُراد له أن يُكتب بهدوء، بعيدًا عن الضجيج والانقسامات. وكان لافتًا أن الجلسة لم تُعقد في قاعة الاجتماعات المعتادة، بل في القاعة الكبرى في مجلس النواب، وكأن الحجم الحقيقي للملف يفرض نفسه منذ لحظة الدخول.

في مسار الموازنة، بنود عالّقة، وإيضاحات طلبت، وتوصيات ستصدر من ضمن التقرير النهائي الذي سيضعه رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان. فبدل إيجار مبنى الأمم المتحدة «الإسكوا» في وسط بيروت على سبيل المثال ارتفع مئة مليار ليرة، ما دفع باللجنة إلى تعليق البند وطلب إيضاحات عن عقد الإيجار. وموظفو الخدمات الاجتماعية في المناطق لم يحصلوا على رواتبهم منذ 7 أشهر. ما دفع باللجنة الى إعطاء فرصة حتى 15 كانون الثاني لوزارتي الشؤون الاجتماعية والمالية للمعالجة، وألّا فتنبيه من عدم إقرار موازنتي الوزارتين. كما أعطت اللجنة مهلة لوزارتي الخارجية والاقتصاد لحل مشكلة الملحقين الاقتصاديين، والتي لا تعالج سوى بالقانون، لا بعملية اعتماداتهم في الموازنة.

كما عالّقت اللجنة بند بيت المحترف وموازنته 24 مليار ليرة لـ 8 موظفين، وطلبت إيضاحات.

كما سألت عن كيفية استفادة 120 ألف معوق من برنامج المعوقين مطالبة بتطوير الخدمات.

كما سألت عن آلية برنامج «أمان» الاجتماعي الذي تزيد موازنته عن 4 آلاف مليار. هذا بالإضافة إلى التدقيق بمؤسسات وهيئات كاليسار وغيرها لا تعمل منذ سنوات ولا تزال ترصد لها اعتمادات ومساهمات

لجنة المال والموازنة علقت بند بدل إيجار مبنى «الإسكوا» وطلبت إيضاحات

ماذا بعد؟

مع متابعة لجنة المال تشريح الموازنة، فإن ملفين أساسيين ودسمين سيحضران على طاولتها في الأسابيع المقبلة، إصلاح المصارف والفجوة المالية، وهي ملفات تشكّل مع الموازنة، تشريعات بنيوية وأساسية يترقبها المجتمعان المحلي والدولي.

فقبل أيام، أحال رئيس مجلس النواب نبيه بري مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع إلى اللجنة، وهو ملف دقيق و «متفجّر» على وقع الملاحظات والاعتراضات عليه، والتي لا تزال تظهر وتتفاعل من الكتل والنواب والنقابات العمالية والاقتصادية ونقابات المهن الحرّة من أطباء ومحامين ومهندسين. واللافت، أن صندوق النقد الدولي يضع ملاحظات عدة على الصيغة المحالة من الحكومة، كما أن حاكم مصرف لبنان كريم سعيد أصدر بيانًا عشية إقرار المشروع، حدد فيه جملة ملاحظات على الصيغة الحكومية، مطالباً بمراجعة شاملة ودقيقة وبناءة، تهدف إلى إدخال التحسينات والتحصينات اللازمة بما يضمن العدالة والصدقية والقابلية في التطبيق.

فكيف ستتعامل لجنة المال مع الموضوع، علمًا أن إشكالية أخرى تطرح مرتبطة بدستورية الإحالة. فلدى العديد من النواب والدستوريين وجهة نظر تقول إنه كان من المفترض إقرار المشروع بالثلثين على طاولة مجلس الوزراء، استنادًا إلى المادة 65 من الدستور والتي تنص في بندها الخامس على أن «الخطط الإنمائية الشاملة والطويلة المدى تحتاج الى موافقة ثلثي عدد أعضاء الحكومة». بينما هناك وجهة نظر أخرى تعتبر أن صفة الخطة الانمائية لا تنطبق على «قانون الفجوة». وهذه الإشكالية سواها كان من المفترض معالجتها من قبل الحكومة، قبل رمي «قنبلة القانون» عند مجلس النواب.

مشروع آخر سيكون على طاولة لجنة المال وهو «قانون إصلاح المصارف». فالقانون أقر بصيغته الأولى في تموز الماضي، بعد الأخذ بملاحظات صندوق النقد الدولي ومصرف لبنان عليه. لكن ملاحظات جديدة ظهرت لدى صندوق النقد الدولي، ما اضطر الحكومة الى إعادة تحويل القانون مع الأخذ بالملاحظات التي ترجمت من خلال أكثر من عشرين تعديلًا. علمًا أن المجلس الدستوري نظر بمراجعة الطعن المقدّمة أمامه، وثبّت القانون في وقت سابق. فكيف ستتعامل اللجنة أيضًا مع هذا الموضوع؟

إذاً، أمام ما سبق، ستكون المرحلة المقبلة حافلة، فكيف سيتخطى المجلس النيابي هذه الألغام التي كان من المفترض تفكيكها ومعالجتها من قبل الحكومة، قبل إحالة المشاريع إلى مجلس النواب؟ وماذا عن جهوزية النواب لنقاش ملفات «غير شعبية» عشية الانتخابات النيابية؟

ما سبق، أمثلة تظهر أن الرقابة البرلمانية من قبل أعضاء لجنة المال والنواب المشاركين في جلساتها جدّية، ولا تمر مرور الكرام. وبالتالي، فمن المفترض أن يوازي عمل الهيئة العامة عند طرح الموازنة جدّية لجنة المال، لإقفال أبواب الهدر والانتهاء من حال الهيئات والمؤسسات التي لا تعمل وتتقاضى الرواتب وتحصل على الاعتمادات. وعلمت «نداء الوطن» أنه ستكون لكنعان كلمة عالية السقف أثناء مناقشة تقرير اللجنة في الهيئة العامة بالنسبة لقرارات وتوصيات لجنة المال ورقابتها إذا لم تلتزم الحكومة بها عند التئام الجلسة العامة.

2026: من إدارة الأزمات إلى حسمها

شارل جبور

إذا استمرّ عام 2026 على الوتيرة التي افتتح بها أيّامه الأولى، فإن العالم يقف على عتبة تحوّل تاريخيّ قد يضع حدًّا لسلسلة الأزمات المزمنة التي أنهكته على مدى عقود. وليس الحديث هنا عن تمنيات أو قراءة رغبوية، بل عن مؤشرات سياسية وأمنية متراكمة توحي بأن منطق إدارة الأزمات بدأ يتراجع لمصلحة منطق الحسم وإنهاء الملفات المفتوحة.

لقد تعايش العالم طويلًا مع سياسة إدارة الأزمات، وقد أثبتت التجربة أن هذه السياسة كانت كارثة كبرى. ويكفي النظر إلى الحالة اللبنانية كمثال صارخ: فلو حُلّت الأزمة اللبنانية جذريًا عام 1990 عبر التطبيق الكامل لاتفاق الطائف، لما بقي جرح مفتوح استنزف الجهود الدولية وتحوّل لاحقًا إلى أزمة إقليمية بفعل أدوار «حزب الله» المزعزِعة للاستقرار. وما ينطبق على لبنان ينسحب على القضية الفلسطينية وسواها من الأزمات التي جرى تجميدها بدل حلّها. من هنا، يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتخذ قرارًا استراتيجيًا بالانتقال من إدارة الأزمات إلى حسمها.

في اليوم الثاني من السنة الجديدة، وجّه الرئيس الأميركي رسالة غير مسبوقة إلى الشعب الإيراني، واضعًا النظام في طهران أمام معادلة واضحة: إمّا التوقف عن قمع المحتجّين، أو مواجهة ردّ أميركيّ عسكريّ مباشر في حال الاستمرار باستخدام القوّة. ولم يكن هذا الموقف مجرّد تضامن لفظيّ، بل كان إعلانًا سياسيًا صريحًا يشرعن حق الإيرانيين في إسقاط نظام أفقرهم وجوّعهم وصادر دولتهم لمصلحة مشروع توسّعي عابر للحدود. والأهمّ في هذا الموقف أنه كسر القاعدة التي حكمت تعامل الغرب مع إيران لعقود، والقائمة على الاكتفاء بالعقوبات وبيانات الإدانة وترك النظام يتكيّف ويتأقلم.

وفي اليوم الثالث من السنة، جاء الحدث الأكثر دلالة: تنفيذ عملية نوعيّة أدّت إلى خطف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، بعد إنذارات أميركية متكرّرة طالبت بوقف تحويل فنزويلا إلى منصّة لتجارة المخدّرات وتبييض الأموال وتمويل الشبكات الإجرامية العابرة للقارات. الرسالة هنا مزدوجة: لم يعد ممكنًا الاحتماء بالسيادة الشكلية، ولم يعد مقبولًا أن تتحوّل الدول إلى أدوات في اقتصاد الجريمة المنظمة تحت أنظار المجتمع الدولي.

هذه التطوّرات لم تأتِ من فراغ، بل أعقبت قمّة واضحة المعالم جمعت الرئيس الأميركي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ومن الواضح أن ثمّة قرارًا استراتيجيًا بإنهاء أزمات الشرق الأوسط، لا عبر تسويات هشة، بل من خلال ضرب البُنى المالية والعسكرية لمحور الممانعة. وفي هذا السياق، لم تكن فنزويلا سوى أحد الشرايين الحيوية لتمويل هذا المحور عبر تجارة المخدّرات وغسل الأموال، ما يفسّر إدراجها في سلّة الحسم.

واللافت أن هذه الاندفاعة تتقاطع مع حسابات داخلية لكلّ من واشنطن وتل أبيب. فالرئيس الأميركي يسعى إلى استثمار السنة الثانية من ولايته لإنهاء حروب الشرق الأوسط وحرب أوكرانيا قبل أن تفرض الاستحقاقات الداخلية نفسها في السنتين الأخيرتين، فيما يخوض نتنياهو معركة انتخابية حاسمة في الخريف المقبل، ويريد فرض أمر واقع عسكريّ على محور الممانعة قبل هذا الاستحقاق. هذا التقاطع في المصالح يخلق لحظة سياسية نادرة يكون فيها القرار ممكنًا والتنفيذ متاحًا.

من هنا، تبرز الأسئلة الجوهرية: هل قرأت إيران جيّدًا معنى هذه الإشارات؟ هل أدركت أن حظ ترامب المتظاهرين الإيرانيين ليس تفصيلًا عابرًا، وأن ما جرى في فنزويلا ليس حادثًا معزولًا؟ هل ستستمرّ في سياسة الهروب إلى الأمام، أم ستبدّل سلوكها قبل أن تجد نفسها في مواجهة جولة عسكرية ثانية وحاسمة؟ المؤشرات كلّها تؤكّد أن زمن المناورات وشراء الوقت انتهى إلى غير رجعة. الجولة الثانية مع «حزب الله» تبدو حتمية إذا لم يسلّم سلاحه والعزلة، وواصلت تصدير المخدّرات والإرهاب وكأن شيئًا لم يكن.

من هنا، تبرز الحاجة إلى تغيير هذا النمط الذي اعتادته أنظمة الإرهاب، عبر اعتماد منطق الحسم بوضوح وعدالة، بوصفه الطريق الوحيد لإعادة الانتظام إلى النظام العالمي. وفي هذا السياق، يبرز مفهوم ما يمكن تسميته بـ «الديكتاتور العادل» على المستوى الدوليّ: سلطة قرار لا تساوم على تطبيقه، ولا تسمح بتكيّف الخارجين عن القانون مع العقوبات أو الالتفاف عليها. وهذا يقود حتمًا إلى إعادة النظر في تركيبة مجلس الأمن، الذي تحوّل إلى منصّة شلل وخطابات، بدل أن يكون أداة تنفيذ. المطلوب مجلس أمن صارم، كلّ قرار يصدر عنه يكون قابلًا للتنفيذ، لا حبرًا على ورق.

إذا استمرّ هذا المسار، فإن عام 2026 قد لا يكون مجرّد سنة جديدة، بل عام الخلاص من سياسة إدارة الأزمات التي أدّت إلى تمدّدها واستفحالها، وبداية مرحلة يُعاد فيها تنظيم العالم على أسس جديدة، يكون عنصرها الحاسم هو الحسم، من دون المساس بالقوانين الدولية المتعلّقة بحرية الإنسان وكرامته وسيادة الدولة. فالعنصر الغائب منذ عقود، والذي استفادت منه دول الإرهاب والمخدّرات، هو الحسم، وقد أعاد ترامب تفعيله بوصفه الطريق الوحيد لإنقاذ البشرية من الفوضى والتسيّب والقمع والإرهاب، وإنهاء المساكنة مع الأزمات.

الإخوان تحت الضغط التركي والأميركي وفرع لبنان تحت المجهر

طارق أبو زينب

في تحوّل يحظى بأبعاد أمنية وسياسية وإقليمية، فتحت السلطات التركية صفحة جديدة في تعاملها مع جماعة الإخوان المسلمين، بعد توقيف ثلاثة مصريين من عناصر الجماعة المقيمين على أراضيها، بتهمة التخطيط والتحريض على استهداف بعثات دبلوماسية مصرية، بما في ذلك القنصلية المصرية في إسطنبول. وصُنف الموقوفون ضمن ما يعرف بـ «كود إرهاب»، وبدأت بحقهم الإجراءات القضائية تمهيدًا لمحاكمتهم، في خطوة تعكس انتقال أنقرة من سياسة الاحتواء السابقة إلى مقاربة صارمة تركز على الأمن والمصالح الاستراتيجية، بعد أن كانت الجماعة في السابق أداة سياسية قابلة للاستخدام وفق المصالح الإقليميّة.

تحوّل لافت في أنقرة: من الاحتواء إلى المواجهة

المعطيات المتداولة تشير إلى أن تركيا لم تعد تمنح جماعة الإخوان هامش الحركة الذي كانت تتمتع به لممارسة أنشطة سياسية وإعلاميّة داخل البلاد. وتأتي هذه التوقيفات ضمن إعادة ترتيب العلاقة مع القاهرة، ما يضع الجماعة خارج أي حسابات إقليمية مستقبلية ويحوّل وجودها من أداة سياسية إلى عامل تهديد أمنيّ واستراتيجي لم تعد الدولة التركية قادرة على تجاهله. ويؤكد مراقبون أن هذه الخطوة تمثل رسالة مزدوجة، أولًا إلى الجماعة نفسها، وثانيًا إلى شركاء أنقرة الإقليميين، مفادها أن تركيا لن تتساهل مع أيّ نشاط يهدّد استقرارها أو علاقاتها الخارجية.

ووفق مصادر تركية تحدثت إلى «نداء الوطن»، توّرط العناصر الثلاثة في حملة تحريضية على بعثات دبلوماسية مصرية، ما يحوّلهم من مجرّد معارضين سياسيين إلى تهديد أمنيّ مباشر، ويفتح الباب أمام ملاحقات قانونية صارمة وفق قوانين مكافحة الإرهاب التركية. وفي سياق متصل، أصدرت الحكومة التركية تعليمات واضحة تُلزم جميع العناصر المرتبطة بالإخوان بوقف أيّ نشاط سياسي أو تحريضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع التحذير من فرض عقوبات مشدّدة على المخالفين، ما يعكس تشديدًا رسميًا على حرّية التعبير عند تقاطعها مع الأنشطة التي تُعتبر تهديدًا للأمن الداخلي أو للعلاقات الخارجية للدولة.

الإخوان خارج المعادلة: التقارب التركي- المصري وألخليجيّ

على المستوى الإقليميّ، يأتي هذا التحوّل في إطار إعادة ترتيب الأولويات التركية، خصوصًا في العلاقة مع مصر ودول الخليج، حيث أصبح الحدّ من نفوذ قيادات الإخوان ونشاطهم الإعلاميّ والسياسي جزءًا من استراتيجية شاملة تهدف إلى تقليص مصادر التوتر وتعزيز التعاون الأمني والدبلوماسي. وتؤكد السلطات التركية حرصها على منع استغلال أراضيها لأيّ أنشطة إرهابيّة أو تحريضية قد تؤدّي إلى أزمات دبلوماسية، فيما تُعدّ توقيفات العناصر الثلاثة رسالة واضحة بعدم السماح بأن تصبح تركيا منصّة مفتوحة للتحرّكات التي تهدّد استقرار المنطقة.

ويتضح من التحوّلات الأخيرة تقلّص هامش الحركة الذي كانت تتمتّع به الجماعة خلال السنوات الماضية، بعد فترة من السماح الضمنيّ لبعض القيادات بممارسة النشاط الإعلاميّ والسياسيّ. وقد اعتُبر توقيف محمد عبد الحفيظ، القيادي في حركة «حسم» المرتبطة بالإخوان في إسطنبول، مؤشرًا مبكرًا على التحوّل الجاري في السياسة التركية تجاه الجماعة.

سجل الجماعة تحت المجهر

يُعاد اليوم فتح النقاش حول طبيعة جماعة الإخوان ودورها الإقليمي، في ظلّ تصنيفها تنظيمًا إرهابيًا في عدة دول عربية وغربية. ويرى منتقدو الجماعة أن هذه التطوّرات تكشف ازدواجية خطابها بين شعارات سياسية ودعوية من جهة، وممارسات عنفية وتحريضية من جهة أخرى، مؤكدين أن قدرتها على المناورة السياسية والإعلامية تتآكل تدريجيًا.

المشهد الدولي: الموقف الأميركي تجاه فروع الجماعة

مع تحوّل السياسة التركية من الاحتواء إلى المواجهة، يبرز التساؤل حول انعكاس هذه الخطوة على الأوضاع في لبنان والدول العربية، حيث تمتلك الجماعة شبكات مرتبطة بأنشطة سياسية واجتماعية. ويؤكد خبراء أن تقليص نفوذ الإخوان في تركيا سيؤثر في قدرتها على تحريك الملفات المحلية، خصوصًا بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمرًا تنفيذيًا يتيح تطبيق إجراءات تصنيف بعض فروع الجماعة كمنظمات «إرهابية» أجنبية، بما يمهّد لفرض عقوبات على الفروع التنظيمية في لبنان والأردن ومصر. ووفق مصادر أميركية تحدثت إلى «نداء الوطن»، ستبدأ الإدارة الأميركية الشهر الحالي بتطبيق هذه التصنيفات على الفروع المعنية.

الرسائل الأمنية والسياسية والدولية

تؤكد التطوّرات الأخيرة أن مرحلة إعادة ترتيب الأولويات الإقليميّة وصلت إلى مرحلة حاسمة، حيث أصبحت الخطوات التركية والأميركية تجاه جماعة الإخوان جزءًا من استراتيجية أوسع لتعزيز الاستقرار وتقليص بؤر التوتر في المنطقة. وفي ظلّ الرسائل الأمنية والسياسية والدولية المتزامنة، يبدو أن المنطقة تتجه نحو بناء معادلات جديدة قائمة على ضبط النفوذ التنظيمي وتحجيم مصادر التوتر، بما يضمن مصالح الدول واستقرارها الداخلي والخارجي، ويعيد رسم خطوط التأثير للجماعة على الساحة العربية والدولية.

نهاية التطرف واليسار الشعبوي: العالم يدخل مرحلة ما بعد الأيديولوجيات

يشهد العالم اليوم تحوّلًا تاريخيًا عميقًا يتمثل في تراجع موجة التطرف السياسي والديني، وأفول اليسار الشعبوي ذي الطابع التوتاليتاري، وهي ظواهر هيمنت على المشهد الدولي لعقود طويلة. وقد بدأت ملامح هذا التحوّل بالظهور مع مطلع الألفية الثالثة، وتسارعت بشكل لافت بعد هجمات 11 أيلول 2001، لتفتح الباب أمام إعادة تشكيل عميقة للنظامين السياسي والاقتصادي عالميًا.

على مدى العقود الأربعة التي سبقت نهاية الحرب الباردة، تعامل الغرب ببراغماتية مفرطة مع نشوء أنظمة وتنظيمات متطرفة، بل وساهم أحيانًا في دعمها أو غض الطرف عنها، باعتبارها أدوات في مواجهة المدّ الشيوعي. وفي هذا السياق، نشأت أنظمة جمعت بين خطاب يساري اقتصادي وشعارات معادية للإمبريالية، لكنها قامت فعليًا على حكم فردي صارم، وأجهزة قمع، وإقصاء كامل للمجتمع عن الحياة السياسية.

تحت عناوين «تحرير الشعوب» و «مقاومة الاستعمار»، حكمت هذه الأنظمة مجتمعاتها لعقود، وتحكمت بمصائرها السياسية والاقتصادية، فيما كانت في الواقع تعيد إنتاج أشكال جديدة من الاستبداد، وتمنع تطور الدولة والمؤسسات. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فقدت هذه المنظومات غطاءها الأيديولوجي الدولي، لكنها استمرت في الحكم داخل فراغ عالمي، في ظل غياب إرادة دولية واضحة لمواجهتها أو دفعها نحو التحوّل.

إلا أن العقدين الأخيرين شكّلا نقطة انعطاف حاسمة. بدأت الأنظمة الفاشلة، التي شكّلت البيئة الحاضنة للتطرف، تتهاوى تباعًا. سقط النظام العراقي، ثم الليبي، واهتزت البنية السلطوية في مصر، وانهار النظام السابق في سوريا. وفي الوقت نفسه، تراجعت التنظيمات الجهادية العابرة للحدود، مثل القاعدة وما تفرّع عنها، بعد أن بلغت ذروة تمددها. وعلى الضفة الأخرى من العالم، تشّهد أزمة اليسار الشعبوي في أميركا اللاتينية، مع الانهيار الاقتصادي والاجتماعي في فنزويلا، بوصفها المثال الأوضح على فشل هذا المسار خارج سياقه التاريخي، في ظل مرحلة تحوّل بدأت تتشكّل عقب تدخل أميركي مباشر.

صحيح أن بعض رواسب القرن العشرين ما تزال قائمة، من أنظمة توتاليتارية، وأيديولوجيات دينية متشددة، وخطابات يسارية راديكالية، إلا أن هذه جميعًا تعيش اليوم حالة ترنح واضحة، وتعاني من فقدان متزايد للشرعية والقدرة على الاستمرار، كما يظهر بوضوح في مسار النظام الإيراني الحالي.

أهمية هذه التحولات لا تكمن فقط في إسقاط أنظمة أو تراجع تنظيمات، بل في أنها ترسم ملامح خريطة سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة للعالم. وهي تحولات يمكن مقارنتها، من حيث عمقها وأثرها التاريخي، بمنعطفات كبرى عرفتها البشرية، مثل القضاء على القرصنة العالمية، أو الثورتين الصناعيتين، أو إعادة تشكيل النظام الدولي بعد الحربين العالميتين.

العالم يدخل اليوم مرحلة ما بعد الأيديولوجيات المغلقة، حيث تتراجع الشعارات الكبرى أمام معايير الأداء، وتُختبر شرعية الأنظمة بقدرتها على التنمية والاستقرار لا بخطاباتها الثورية. وفهم هذا التحوّل لم يعد مسألة فكرية أو نظرية، بل ضرورة سياسية وإعلامية لفهم اتجاه التاريخ، والتعامل بواقعية مع عالمٍ يتغيّر بسرعة، ومن لا يقرأه جيدًا، سيتحوّل إلى مجرد متلقٍ لنتائجه.

بقلم عضو تكتل الجمهورية القوية

النائب غسان حاصباني

مهرجان «فتح» في صيدا: رسائل لبنانية وفلسطينية

محمد دهشة

لم يكن المهرجان المركزي الذي نظمته حركة «فتح» في قاعة «لاسال» في الرميلة – صيدا، بمناسبة الذكرى الحادية والستين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، مجرد مناسبة احتفالية بل شكّل حدثًا سياسيًا بامتياز، أعاد التأكيد على موقع الحركة كعنوان أساسي للاستقرار اللبناني – الفلسطيني، وكمرجعية قادرة على إدارة التحولات الدقيقة التي تمر بها الساحة الفلسطينية في لبنان والمنطقة.

على المستوى الفتحاوي، أكد المهرجان أن حركة «فتح» ما زالت موحّدة وقوية، رغم كل التغييرات ورغم قرارها الجريء بتسليم سلاحها من المخيمات الفلسطينية.

أما على المستوى الفلسطيني، فقد بدا واضحًا أن فتح تشكّل العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، والإطار الجامع القادر على ضبط التباينات بين الفصائل، وإبقاء الاختلافات تحت سقف الوحدة الوطنية، بما يحصّن الساحة الفلسطينية من أي اهتزازات، ويحول دون انزلاق المخيمات إلى الفوضى أو الفتنة.

وفي البعد اللبناني، حمل المهرجان رسالة مباشرة تؤكد أن «فتح» شريك رئيسي في حماية الأمن والاستقرار، وأن الوجود الفلسطيني في لبنان ليس عبئًا ولا عامل توتير، بل هو وجود منضبط ومسؤول، يقوم على احترام السيادة اللبنانية والقوانين المرعية، والتنسيق الكامل مع الدولة اللبنانية.

وأبلغت مصادر فتحاوية «نداء الوطن»، أن «الزخم الشعبي والسياسي الذي رافق المهرجان شكّل ردًا عمليًا على الحملات التي استهدفت الحركة والشرعية الفلسطينية بعد تسليم السلاح والتغييرات القيادية، ورسالة صمود في وجه محاولات ضرب دور «فتح» أو عزلها عن محيطها وجماهيرها».

وفي كلمته، شدد السفير الفلسطيني في لبنان محمد الأسعد على التزام حركة «فتح» تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين رئيس الجمهورية جوزاف عون، والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأوضح أن قرار تسليم منظمة التحرير السلاح الثقيل إلى الجيش اللبناني، «خطوة تعكس الالتزام بمبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، وهو المبدأ الذي يدعمه الرئيس عباس ويؤكده باستمرار تحت شعار: سلطة واحدة، سلاح واحد، وعلم واحد».

وأكد الأسعد «الاحترام الكامل للسيادة اللبنانية والحرص على متانة العلاقة مع لبنان واستقراره»، لافتًا إلى أن هذه المقاربة أفضت إلى تحقيق «خطوات مهمة، أبرزها العمل على تحسين أوضاع الشعب الفلسطيني في المخيمات، والسماح بإدخال مواد البناء، ومعالجة عدد من القضايا الإنسانية والاجتماعية بالتنسيق مع الدولة اللبنانية، ولا سيما عبر لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني برئاسة السفير رامز دمشقية، بالتوازي مع مواصلة الجهود الرامية إلى تثبيت الأمن والاستقرار، والتأكيد أن المخيمات الفلسطينية وأبناءها يشكلون جزءًا لا يتجزأ من الأراضي اللبنانية».

وشدد أمين سر إقليم حركة «فتح» في لبنان رياض أبو العينين، على أن المخيمات الفلسطينية ستبقى «عامل استقرار وقلعًا للشرعية والهوية الوطنية، ومحطات موقتة على طريق العودة، بعيدًا من أي توظيف أمني أو سياسي يهدد السلم الأهلي اللبناني».

طرابلس على حافة الفوضى العارمة: الدرّاجات النارية تحكم الشوارع ولا قانون

مايز عبيد

في مدينة طرابلس، الفوضى المرورية تتصاعد يومًا بعد يوم، مع تزايد أعداد الدرّاجات النارية التي باتت تفوق عدد السيّارات في العديد من الشوارع، لتشكّل عامل فوضى وقلق يضاف إلى عشرات العوامل التي تجعل من يوميّات المدينة حالة من الفوضى والاستياء.

وكأن المدينة أصبحت اليوم مضمارًا مزدحمًا لسباقات الدرّاجات النارية، حيث يندر الالتزام بالقوانين وشروط السلامة، ويصبح المرور وسط هذه الفوضى أمرًا أشبه بالمعجزة. السائقون والمواطنون على السواء يجدون أنفسهم محاصرين بين الضوضاء والسرعات الجنونية، وبين فوضى المرور بأي شكل التي تعتمدها هذه الدرّاجات، وتحاول النفاذ من أيّ ممر مهما كان صغيرًا أم كبيرًا، غير آبهة بسيارات أو بازدحام، فيما يبرز غياب أيّ دور فعّال للبلدية والقوى الأمنية واتحاد بلديات الفيحاء، التي لم تضع حتى الآن خطة واضحة لضبط هذا الانتشار الكاسح، تاركة شوارع المدينة عرضة للخطر والفوضى اليومية.

في الأثناء اشتكى عدد من المواطنين لـ «نداء الوطن» من هذه الأزمة التي لم تنته، مؤكدين أن أغلب هذه الدرّاجات يقودها صغار في السن لا يقيمون أي وزن لشيء اسمه قانون، ما يزيد الفوضى ويضاعف مخاطر الحوادث.

معاناة سائقي السيّارات كبيرة، وكثيرون يشاهدون هذه الدرّاجات تأتي من يمين السائق أو يساره أو من أي اتجاه بشكل مفاجئ، دون أي احترام لإشارة أو لأفضلية مرور أو لاتجاه سير، بينما يُرغم المارّة والسائقون على الحذر الدائم لتفادي الاصطدامات. لسان حال أبناء المدينة وزوّارها يقول: «نحن نعيش على أعصابنا، لا أحد ممّن يقود هذه الدراجات التي تنتشر بكثافة يلتزم بالقانون».

لوضع خطة عاجلة

يطالب أبناء طرابلس وتجّارها وزوّارها القوى الأمنية وبلدية طرابلس واتحادها، بخطة شاملة وعاجلة، تشمل تشديد الرقابة وفرض القانون، وتوعية السائقين بضرورة الالتزام بمعايير السلامة، مع ضرورة تدخل اتحاد بلديات الفيحاء والبلدية لوضع حلول فعّالة لتنظيم الحركة وضبط الشوارع، ومنع هذه الدرّاجات لا سيّما المخالفة منها لكلّ شروط القانون، لأنه مع استمرار هذا الانفلات، فإن مدينة طرابلس وجوارها وأهلها وزوّارها هم من يدفعون الثمن الباهظ من حياتهم وأوقاتهم ويوميّاتهم.

العم فضول... حارس حرفةٍ تصارع الاندثار في النبطية

رمال جوني

في حارة المسيحيين في النبطية، ما زال العم فضول جفال يعمل في مهنة تصليح الأسلحة، حرفة بدأها قبل أكثر من خمسين عامًا، ولا يزال يمارسها حتى اليوم.

ابن التسعين عامًا، الذي أنهك التعب جسده النحيل، لم يتقاعد من مهنته. يمضي ساعات طويلة داخل محترفه الصغير في بيته العتيق في الحارة، تلك الحارة التي غادرها معظم أهلها إبّان الاحتلال الإسرائيلي، ولم يعودوا منذ ذلك الحين، فبقيت غالبية منازلها مقفلة ومهجورة. غير أن العم فضول فضل البقاء في حارته التي عاش وترعرع فيها.

بين تصليح أسلحة الصيد وتجديد بعضها يتمحور عمله الذي يعشقه. فهو، كما يقول: «منذ صغري وأنا أهوى هذا العمل. لم أتعلمه في مدرسة، بل عشقته وعملت به، وأبدعت في صناعة أي سلاح صيد بكل تفاصيله|.

«النابغة»، كما يحلو له أن يصف نفسه، يصارع اليوم من أجل البقاء، ومن أجل الحفاظ على مهنة لم يتعلمها جيل اليوم، لأنه، بحسب قوله، «جيل يريد كل شيء جاهزًا من دون تعب، لا يسعى لاكتساب مهارات حرفية. الحرف القديمة لا تجد من يطرق بابها، لكنني لن أتخلى عنها حتى أموت، سأبقى أعمل طالما أملك طاقة».

بين عدّته المرتبة بعناية، وآلاته التي تساعده في عمله، وأسلحة تُعدّ من الحرف التراثية في لبنان. يقول بأسى: «الحرفي لا يحظى بدعم، بعكس الحرامي الذي تُعطى له كل الحقوق». حتى قانون الشيخوخة لم يطرق بابه، وهو القانون الذي ينادي به كل حرفي اليوم ليساعده على الصمود في مواجهة تداعيات الحياة.

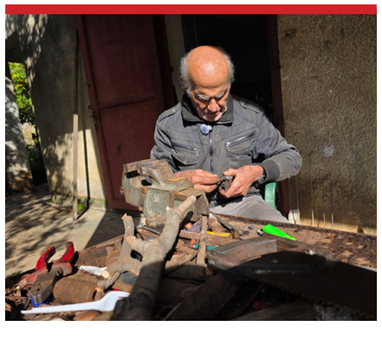

يحمل مبرد الحديد، ويمضي في صناعة الخشب الخاص بالبندقية، مؤمنًا بأن «ما يصنعه مميّز ولا أحد يصنع مثله». يتقن عمله بدقة وحرفية عالية، ورغم تقدّمه في السن، لا يزال يعمل، غير أن عمله تراجع بشكل كبير بسبب تداعيات الحرب. «كان الناس يخرجون للصيد بكثرة، أما اليوم فمن يجرؤ على الصيد في ظل سيطرة المسيّرات على الأجواء؟»، مشيرًا إلى أن ذلك أدّى إلى تراجع الطلب على عمله.

العم فضول هو الحرفي الوحيد في جنوب لبنان الذي ما زال يعمل في هذه المهنة، وقد علّمته، كما يقول، «تحدّي الظروف والابتكار». بل يذهب أبعد من ذلك حين يؤكد أن «تصليح الأسلحة مرتبط بالكيمياء أيضًا، فطلاء الحديد وتصحيحه يحتاج إلى معادلات كيميائية أضعها وأطبّقها، وهذه هوايتي التي تشكّل الروح والحياة والأمل».

يأسف لغياب الاهتمام الحكومي بحرفيي لبنان، الذين يشكّلون خارطة سياحية وتراثية مهمة. فـ«في كل دول العالم يُكرَّم الحرفي، إلا في لبنان حيث يُترك على الهامش ليصارع الموت، فتموت معه حرفته والتاريخ والتراث معًا».

يقدّم العم فضول صورة مصغرة عن إصرار كبار السن على مواجهة الحياة بحرفٍ تشكّل جزءًا من هوية الجنوب، حرفٍ تحتاج إلى من يدعمها لتبقى حيّة وحاضرة.

سلسلة «فلول لاند» الجزء الأول: كيف اخترق عاكف شبكة جنرالات الأسد في لبنان؟

مريم مجدولين اللحام

نادراً ما يكون لبنان حالةً مستقرّة. لا بل، قلّما تعامل معه جاره الأسديّ إلا ساحةً مستباحة. وكما «فتح لاند» في الجنوب، كذلك «فلول لاند» في الشمال وهجمات تم التخطيط لها في لبنان، بتمويل إيراني وقيادة من روسيا، لتعبر من الحيصة وبعلبك الهرمل وكسروان وفنادق بيروت انقلابًا في الساحل السوري!

واقع التفت إليه أحد الوزراء إلا أن ملاحقة «جنرالات الأسد» لا يُبت الأمر فيه إلا من الأجهزة الأمنية والعسكرية بالمداهمة المباشرة وتنفيذ توقيفات سريعة، لعلّه لا يوصم لبنان مجدّدًا بانعدام السيادة.

الإمرة لصاحب السلاح والقوة القضائية، فالتسريبات الإعلامية الفاضحة التي خرجت إلى الإعلام بوثائق تكشف شبكة ظل موّلة ومسلّحة لفلول نظام الأسد وتستحدث غرفة عمليات في لبنان لا يمكن أن تكون في قعر اهتمامات السلطات الثلاث.

في التفاصيل، نجح الهاكر السوري المعروف باسم «عاكف» في تفكيك خيوط مخطّط سرّي، كانت تقوده شخصيات عسكرية بارزة من «جنرالات الأسد» في الساحل السوري انطلاقًا من لبنان وروسيا، بهدف الإطاحة بالرئيس السوري أحمد الشرع تحت شعار المطالبة بـ «الفدرالية»، في محاولة انقلاب مؤجلة تستخدم الجغرافيا اللبنانية كمساحة إنكار سياسي وأمني لواقع الحكم السوري الحالي، وفي لحظة إقليمية شديدة الحساسية، قبل أن تتكشف تفاصيل التحركات والتمويل والتمركز الميداني وتخرج إلى العلن.

البداية كانت باختراقه هاتف المقدم في جيش الأسد علي سليمان كنفطة انطلاق أتاحت لعاكف الوصول لاحقًا إلى هاتف، عمر ر. ومن هناك، تكشفت أمامه شبكة كاملة من الاتصالات والارتباطات.

المعطيات التي ظهرت قادته إلى هاتف الصحافي السوري م. ر.، الذي كان يحتفظ بعلاقات مباشرة مع عدد من القادة الأسديين. عبر هذه الشبكة، نجح عاكف في كسب ثقة م. ر. مستفيدًا من اسمَي سليمان وعمر ر.، قبل أن ينسج أمامه وعوداً مغرية: تمويل سخي لإنشاء وكالة إعلامية خاصة، وتعهّدات بتأمين رحلة من لبنان إلى دبي وتوفير كل المستلزمات اللوجستية التي يحتاجها.

لاحقاً، طلب عاكف من م.ر. أن يتولّى تزكية شخصية إسرائيلية تُعرف بلقب «أناليست»، وأن يقدّمها على أنها «ضابط نافذ في جهاز الموساد، ومستعرب يحظى بثقة مؤسسته ويعمل ضد «حزب الله» في لبنان وضد الميليشيات الإيرانية.

وبالفعل، اختار ر. التواصل مع أحد القادة العاملين مع قائد اللواء 42 المعروف بـ «قوات الغيث» في جيش نظام الأسد غياث دلّا، يُدعى طارق فيصل عجيب. ومن خلال طارق، تمكّن عاكف من الوصول إلى علي العبيد، مدير مكتب غياث دلّا، حيث نجح أيضًا في اختراق هاتفه وتسجيل عدد من مكالماته. ومن هذه النقطة، أحكم «عاكف» قبضته: سجّل المكالمات مع المتهم بارتكاب مجازر وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، خاصة في داريا ومعضمية الشام غيّاث دلّا ومنه أوقع لاحقًا بمبتكر البراميل المتفجّرة سهيل الحسن الملقب بـ«النمر»، الذي تمكّن كذلك من اختراق هاتفه وتوثيق مكالماته، لتظهر من خلالها معلومات تشير إلى تبني ابن خال بشار الأسد، رامي مخلوف قضية «الفلول»، وإلى طبيعة العلاقة المباشرة بين الحسن ومخلوف، حيث كان يؤكد مرارًا أنه يعمل وفق توجيهاته وتعليماته.

وبعد محاولات للوصول إلى رامي مخلوف عبر سهيل الحسن، ثم عبر التواصل المباشر على رقمه الشخصي، بدا واضحًا أن مخلوف كان الأدهى فأغلق الطريق تمامًا أمام أي تواصل مفتوح، مكتفيًا بإشارات مقتضبة لا تسمح بمتابعة أي اختراق إضافي، ليغلق بذلك الحلقة الأخيرة في واحدة من أكثر العمليات تعقيدًا وتجرّدًا في الاختراق والتلاعب بمطلوبين دوليين فآثرين من العدالة في لجوء إنساني بين لبنان وروسيا.

خرجت تسريبات عاكف للإعلام، وسرعان ما تُرجم الضغط الإعلامي تحرّكات أمنية بلا نتائج. عمليات تفتيش في الشمال، قامت بها الأجهزة المعنية، اعتبرها البعض «تنفيسة شارع» وصار ملف تمركز ضباط نظام بشار الأسد في لبنان عالقًا بين الواقع المرير والاستعراض، من دون أي مسار تحقيق فعلي أو حسم أمني.

الأخطر، ما كشفه المحامي محمد صبلوح عن محاولة تصفية الضابط في الفرقة 14 في الجيش السوري محمد عبد الرحمن سليمان، المعروف بـ «غدير الحوري»، على الأراضي اللبنانية بعد استدراجه إلى جبل تربل في العاشرة من كانون الأول الماضي، وإطلاق النار عليه ونقله مصابًا إلى مستشفى سيدة زغرتا. ويشرح صبلوح لـ «نداء الوطن» أنها ليست المرّة الأولى التي تكون فيها تصفية حسابات «جنرالات الأسد» على الأراضي اللبنانية، إذ سبق أن قُتل غسان النعسان، المعروف بلقب «الطرماح» وعُثر على جثته مصابة بطلقات نارية في منطقة تلة أبو عضل، الواقعة بين أدما والصفرا في قضاء كسروان في حادثة سرعان ما فتحت الباب أمام سيل من التساؤلات حول طبيعتها وخلفياتها.

وفي حادثة المدعو محمد عبد الرحمن سليمان قال صبلوح لـ «نداء الوطن» إنه «كان محميًّا حتى خروجه من المستشفى في 16 كانون الأول، لذا نطالب بالكشف عن الأجهزة التي حمته، وعن تفاصيل التحقيق الذي فُتح في قضيته بخاصة أنه من ضباط نظام الأسد، ولا يزال في لبنان».

أوضح صبلوح أنه على «لبنان الاختيار بين محاكمة ضباط الأسد المطلوبين للعدالة ومن الإنتربول، بحكم تطبيق الاتفاقيات الدولية بخاصة منها المعنية بمناهضة التعذيب، كونهم ارتكبوا جرائم حرب وإبادة جماعية وتعذيب. وبين تسليمهم لقضاء دولتهم السورية».

كل ذلك حرّك النقاش في الشارع الشمالي، ولا سيما في عكّار. وعلى وقع هذا الجدل، نُظّمت وقفة سلمية في قاعة يلدزلار – بلدة الكواشرة في عكّار رفضًا لتحويل شمال لبنان إلى ملجأ لضباط نظام الأسد واعتراضًا على أي غطاء أمني - سياسي لمن ارتبطت أسماؤهم بالمجازر والتفجيرات في سوريا. المشاركون شدّدوا على ازدواجية المعايير بين التعامل القضائي الصارم مع من ناصر الثورة السورية خصوصًا منهم من هم في السجن حاليًا بلا محاكمة، مقابل ما وصفوه بتغاضٍ فاضح عن مخبّرين مطلوبين للعدالة تابعين لنظام الأسد يستخدمون لبنان كساحة لتمرير مشاريع من شأنها تهديد السلم الأهلي.

بهذه المعطيات، يبدو أن ملفّ «فلول الأسد» في لبنان أبعد بكثير من الحلّ الجدي. وأمام شبكة تتقاطع فيها المصالح الأمنية والسياسية، وتتداخل فيها أدوار دول وأجهزة وجهة داخليّة مُسلّحة تتخذ وضعية «اعمل نفسك ميّت» بالتعامل مع هذا الملف. يبقى لبنان مرّة أخرى ساحة مفتوحة على الاحتمالات الأخطر.

في الجزء الثاني، غدًا، نكشف مزيدًا من التفاصيل حول خيوط التمويل، مسارات الحركة، وأسماء جديدة في قلب هذه الشبكة... وكيف تحوّلت الجغرافيا اللبنانية إلى واجهة لعمليات ظلّ تتجاوز حدود البلد وحدود اللامبالاة الرسمية.

اعتبارًا من يوم الثلثاء 6 كانون الثاني 2026

القيادي السابق في التيار الوطني الحرّ نعيم عون

يروي لـ«نداء السنين» في «نداء الوطن»:

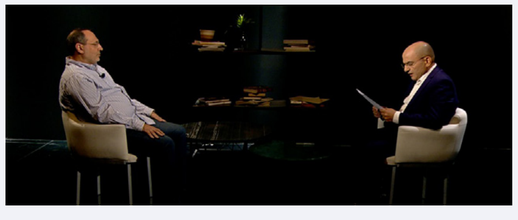

- العائلة والبدايات والحرب والتهجير
- ميشال عون بين قيادة الجيش وقصر بعبدا
- 13 تشرين والمنفى وتأسيس التيار
- عودة عون والخلاف معه
- القطيعة ورئاسة باسيل للتيار
- نهاية عهد عون وسقوط التيار

إعداد وتقديم نجم الهاشم

استراتيجية معهد التمويل الدولي للبنان: الذهب لدفع 97 % من الودائع في سنتين

أنطوان فرح

كيف سيتعاطى النواب مع «التدقيق»؟

ماذا إذا جمّدنا مشروع قانون الفجوة الماليّة لبضعة أسابيع أو أشهر، واستكملنا التدقيق الجنائيّ في مصرف لبنان، وفي الوزارات التي تتفرّع منه، وعلى تماس عمليّ معه، وصولًا إلى بعض المؤسّسات العامة، وبعد ذلك عدنا إلى دراسة وإقرار قانون الانتظام الماليّ واسترداد الودائع؟

هذا السؤال يكاد يتحوّل إلى اقتراح، أو إلى جزء من دعوى قد يرفعها القطاع المالي ضد الحكومة في مجلس شورى الدولة لتصحيح مسار مشروع القانون المسخ، الذي خرجت به الحكومة على عجل، وكأنها تريد أن تُثبت أن عجزها في ملف حصرية السلاح لا ينسحب على الملف الماليّ. لكنها فشلت مرّتين: مرّة في إثبات استقلاليتها في القرار المالي، ومرة أخرى في إثبات قصر نظرها في المجال الماليّ والاقتصاديّ. والبعض يعتبر أن الفشل الأوّل والأهمّ يتعلّق بطريقة تعاطيها مع حقوق الناس، ومع مستقبل الاقتصاد الوطني في السنوات المقبلة.

ما هو مطلوب من النواب لدى البدء بمناقشة المشروع الوارد من الحكومة، هو أن يفكّروا مليًّا في موضوع استكمال التدقيق الجنائيّ للبناء عليه في الحلّ والمحاسبة.

وإذا كان البعض في المجلس يستصعب الانتظار لاستكمال التدقيق، يمكن الاكتفاء في المرحلة الأولى بمناقشة التقرير الذي صدر عن «ألفاريز ومرسال»، والاستعانة بخبراء لتفسير مضمونه، ودراسة النتائج والأرقام التي أفرزها. إذا تمّ هذا الأمر بجديّة وموضوعية، فمن المؤكد أن النواب لن يتجاوزوا النتائج التي سيطّلعون عليها.

وبالمناسبة، من المعيب أن تكون الحكومة الحريصة على سمعتها غائبة عن السمع في هذا الموضوع، وحريّ بها، ولديها كفاءات وزارية مشهود لها في القضايا المالية والقانونية، أن تكون أنجزت كسلطة تنفيذيّة دراسة نتائج التدقيق الجنائي الذي «طبّلنا وزمّرنا» من أجل إجرائه، ومن ثمّ وضعناه في الأدراج المعتمة، وفتحنا المجال لكلّ أنواع التفسيرات، حتى تحوّل هذا التدقيق ونتائجه إلى وجهات نظر متضاربة يتسلّى بها البعض من على المنابر وعبر الإعلام.

ما هو مطلوب من النواب، هو أن يدركوا أن المشروع كما هو وارد من الحكومة غير قابل للحياة، بشهادة حاكم مصرف لبنان كريم سعيد الذي كان لافتًا أكثر من اللازم عندما وصف بعض مفاصل القانون بأنها طموحة، في حين أن التوصيف الحقيقي الذي امتنع عن إعطائه هو أن القانون غير قابل للتنفيذ.

لا تستطيع أيّ سلطة في العالم أن تسلب الناس أموالهم بالطريقة التي نفذتها السلطات اللبنانية، ومن ثمّ تدّعي أنها الحكم الذي يريد أن يُصدر الأحكام لفض نزاع بين أطراف مسؤولة عن الانهيار. وهذا التوصيف أيضًا ليس صادرًا عن المودعين، بل هو ترجمة لما أعلنه مجلس شورى الدولة في قراره الشهير الذي أبطل محاولات حكومية سابقة للتملّص من مسؤولية تسديد جزء من التزاماتها، وبالتالي، يمكن الاستناد إلى مضمون هذا الحُكم والانطلاق منه لمناقشة مشروع الفجوة.

في النتيجة، يمتلك المجلس فرصة تاريخية لتغيير الصورة النمطية التي يمتلكها المواطن في عقله الباطني حيال فعالية كلّ مؤسّسات الدولة، ويمكنه الخروج بمعالجة عملية وعلمية ومنطقية للأزمة العالقة منذ سنوات، تعيد الحقوق إلى أصحابها، وتضمن استعادة الثقة بمستقبل الاقتصاد، وتمهّد الطريق لنهضة سريعة تلي الحلّ، إذا قُدّر وسارت قضية سيادة الدولة في الطريق الذي يتمناه اللبنانيون.

رنى سعرتي

اعتبر د.غربيس إيراديان كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في معهد التمويل الدولي (IIF)، في مقابلة مع «نداء الوطن»، أن قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع الذي أحالته الحكومة إلى مجلس النواب، فاشل على عدّة أصعدة. مقترحًا خطة لاسترداد الودائع بحلول العام 2030 تعتمد على 7 عناصر رئيسية، أولها احتياطي الذهب كانطلاقة سريعة لتسديد 97 % من الودائع.

«قانون فاشل»

- لماذا يُعدّ قانون «الفجوة المالية» الحكومي معيبًا بشكل جوهري؟

يعتري قانون الفجوة المالية فشلٌ من حيث المفهوم، ومن الناحية التحليلية والاقتصادية.

بالنسبة إلى المفهوم، يتعامل القانون مع انهيار لبنان كمشكلة محاسبية بدلًا من كونه أزمة اقتصادية شاملة. فهو يفرض اقتطاعات تتجاوز الـ 70 % على المودعين، بينما لا يزال لبنان يحتفظ بحوالى 40 مليار دولار أميركي من الذهب، أي ما يعادل 100 % من الناتج المحلي الإجمالي، وهي أعلى نسبة عالميًا. إن الدولة التي تصادر المدخرات وهي تحتفظ بمثل هذه الأصول الاستراتيجية ليست مفلسة في الموارد، بل مفلسة في الاستراتيجية.

من الناحية التحليلية، يتجاهل القانون بديلًا موثوقًا. يُظهر برنامج استرداد التكاليف بالكامل، أنه يُمكن تسوية حوالى 80 مليار دولار من الودائع بحلول عام 2030، مع سداد 97 % من الودائع بحلول عام 2027. بدلًا من السعي نحو الإنعاش، يُرسّخ قانون الفجوة المالية الخسارة، ويكبح الطلب، ويُبقي الاقتصاد في حالة ركود مطوّل. كما يقضي القانون على أي أمل في استعادة الثقة في النظام المصرفي.

على الصعيد المؤسسي، يعاني الإطار السياسي للحكومة من محدودية القدرات الاقتصادية الكلية. ففي وزارة المالية، أدّى انهيار أجور القطاع العام إلى خسارة فادحة في الكوادر المؤهلة، وأضعف قاعدة التنبؤات والإحصاءات في البلاد. وفي مصرف لبنان، بينما ظلّت التعويضات محميّة نسبيًا، تم اختيار القيادات العليا في الغالب من خلفيات مصرفية وقانونية، مع خبرة محدودة نسبيًا في تصميم السياسات الاقتصادية الكلية والنماذج الاقتصادية متوسطة الأجل، على عكس الممارسة المتبعة في معظم البنوك المركزية النامية والمتقدمة. ونتيجة لذلك، اعتمدت السياسة بشكل كبير على توقعات خارجية متشائمة للغاية، وغير دقيقة في بعض الأحيان، مما أدّى إلى التقليل من شأن الناتج المحلي الإجمالي، وسوء تقدير ديناميكيات سعر الصرف، وفشل في استيعاب كيف يمكن للإصلاح الشامل أن يُحدث تحولًا جذريًا في المشهد الاقتصادي اللبناني.

علمًا أن لبنان لا يعاني من نقص في الخبرات الوطنية، بوجود العديد من خبراء الاقتصاد الكلي اللبنانيين ذوي الكفاءة العالية، بمن فيهم متخصصون ذوو خبرة طويلة في صندوق النقد الدولي ومؤسسات دولية أخرى، قادرون تمامًا على تصميم إطار اقتصادي كلي متوسط الأجل ذات مصداقية، مع توقعات متناسقة لخمس سنوات في شأن النمو والتضخم وميزان المدفوعات والمالية العامة والاستقرار المالي، ضمن برنامج إصلاح شامل، سواء بمشاركة صندوق النقد الدولي أو من دونها. ومن شأن حشد هذه الخبرات أن يعزز بشكل كبير مصداقية وجودة صنع السياسات الاقتصادية.

تمويل تسديد الودائع

- هل من الممكن فعلًا تسوية معظم الودائع، وعلى أي أساس مالي؟

نعم، والسبب هو أن استراتيجية التعافي ممولة بالكامل، ومُعدّة وفق تسلسل منطقي، ومتسقة داخليًا.

يبلغ إجمالي إطار التمويل للفترة 2026 - 2030 حوالى 80 مليار دولار، ممولة عبر سبعة محاور رئيسية: تسييل الذهب الاستراتيجي وعائداته، إصلاح العملة من خلال إصدار الليرة اللبنانية الجديدة، استرداد التحويلات غير المشروعة، خصخصة وتحسين الأصول، سندات المغتربين، وفوائض مالي مستدام.

تعتمد السنة الأولى (2026 - 2027) بشكل كبير على عائدات الذهب ودخله، مما يسمح بسداد سريع لمعظم المودعين. أما السنتان اللاحقتان (2028-2030) فتُستكمل التسوية من خلال الآثار التراكمية لإصلاح العملة، والأصول المستردة، وتمويل المغتربين، وعائدات الخصخصة، والفائض المالي. ولكلّ عنصر توقيت محدد، ومتطلبات حوكمة، وآثار اقتصادية كلية.

هذه ليست مجرّد نظريات، بل هو برنامج اقتصادي كلي قابل للتطبيق.

- لماذا يُعدّ استخدام الذهب أمرًا لا مفرّ منه على المدى القريب، وهل هو ممكن قانونيًا؟

لأن لبنان لا يملك أي أصول أخرى مماثلة من حيث الحجم أو السيولة أو سرعة الاستجابة. فقد نفدت رؤوس أموال البنوك، ولا تزال الميزانية العامة هشة، والمساعدات الخارجية محدودة ومشروطة. أما تمويل صندوق النقد الدولي، حتى في حال الموافقة عليه، فيتطلب وقتًا وإصلاحات جذرية. والذهب هو الأداة الوحيدة القادرة على توفير إغاثة نظامية فورية.

تعتمد خطتي، في سياق برنامج إصلاح شامل، على استخدام الذهب استراتيجيًا: بيع 7 مليارات دولار في عام 2026، و7 مليارات دولار أخرى في عام 2027 لتوفير سيولة فورية لسداد الودائع؛ ورهن 16 مليار دولار لتوليد دخل متكرر بنسبة 5 % سنويًا تقريبًا، مع الحفاظ على نحو ثلثي مخزون الذهب كاحتياطي استراتيجي دائم. يوفر هذا الهيكل تمويلًا فوريًا واستدامة طويلة الأجل.

قانونيًا، يشترط القانون رقم 42 لسنة 1986 الحصول على موافقة البرلمان لاستخدام الذهب، ولكنه لا يمنعه. يملك البرلمان كامل الصلاحية لإصدار قانون دقيق يُجيز استخدام جزء من احتياطيات الذهب بشكل استراتيجي وشفاف، مع التركيز حصرًا على مصالح المودعين، وذلك من خلال ضوابط صارمة وعمليات تدقيق ورقابة. العائق ليس قانونيًا، بل هو سياسي.

حماية المودعين والاقتصاد

- كيف تحمي هذه الخطة المودعين وتُحقق استقرار الاقتصاد في آنٍ واحد؟

صُمّمت الخطة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والتعافي الاقتصادي الكلي معًا.

تُسدد جميع الحسابات التي تقل عن 500,000 دولار بالكامل خلال عامي 2026-2027، ما يغطي حوالى 97 % من المودعين. تستعيد هذه الأسر والمهنيون والشركات الصغيرة مدخراتها بسرعة، مما يُعيد القوة الشرائية والنشاط الاقتصادي. ثم تُسدد الودائع الأكبر حجمًا، والتي تُسمى «غير المؤهلة»، بحلول عام 2030.

تحفز استعادة الودائع سلسلة التعافي: تعود الثقة، وينتعش الاستهلاك، ويتوسع الإنتاج، وتنمو فرص العمل، ويستأنف الائتمان، ويتبعه الاستثمار. يعود النظام المصرفي إلى العمل بكفاءة. تستقر العملة. يُعاد بناء الاحتياطيات الرسمية من النقد الأجنبي لتصل إلى 35 مليار دولار بحلول عام 2030. ينتقل لبنان من مرحلة البقاء إلى مرحلة النمو المستدام.

تأثير العملة

- لماذا يُعدّ إصلاح العملة عاملًا أساسيًا للاستدامة في المدى البعيد؟

يُمثل إصلاح العملة الركيزة التي تُرسّخ استقرار عملية التعافي بأكملها. وقد اقترح الدكتور صالح نصولي، المدير السابق لصندوق النقد الدولي، مؤخرًا، طرح الليرة اللبنانية الجديدة بسعر صرف 100,000 ليرة لبنانية قديمة، وذلك في سياق برنامج إصلاح شامل. ورغم اختلاف خطتي اختلافًا جوهريًا عن خطته، فقد أدرجتُ إصلاح العملة المقترح ضمن خطتي لإعادة ضبط الإطار النقدي واستعادة الشفافية المحاسبية. وبموجب هذا النظام ضمن خطتي، يتم تمويل المدفوعات السنوية لليرة اللبنانية الجديدة، والتي يبلغ متوسطها حوالى 6 مليارات دولار أميركي، من خلال مزيج من عائدات الذهب، وتحسين أداء ميزان المدفوعات، وزيادة تدفقات رؤوس الأموال غير المقيمة من أبناء الجالية اللبنانية في الخارج ومستثمري دول مجلس التعاون الخليجي، والتمويل الرسمي الميسّر. يتجنب هذا الهيكل، التمويل التضخمي، ويُعيد المصداقية النقدية، ويضمن أن تسوية الودائع، وانتعاش النمو، واستقرار العملة تعزز بعضها بعضًا بدلًا من أن تقوّض بعضها بعضًا.

«العملات المستقرة» لاعب جديد في الأسواق: سهولة في الدفع... ومخاطر تتجاوز الحدود

تتمتع العملات المستقرّة بإمكانات هائلة لتسريع المدفوعات الدولية وخفض تكلفتها للأفراد والشركات. إلّا أن هذا الأمر ينطوي على مخاطر، منها استبدال العملات التقليدية وفقدان الدول السيطرة على تدفقات رؤوس الأموال. ويتطلّب تحويل العملات المستقرة إلى قوّة دافعة نحو الخير في النظام المالي العالمي، تضافر جهود صناع السياسات على المستويين المحلّي والدولي. ويفصّل تقرير جديد صادر عن صندوق النقد الدولي الفرص والمخاطر والآثار المترتبة على ذلك.

العملات الثابتة تنافس الكريبتو 4

صُمّمت العملات المستقرّة (Stablecoins) لتجنب التقلّبات السعرية الحادّة التي تشهدها الأصول الرقمية الأصلية كالبيتكوين. وبينما تعتمد كلتاهما على تقنية السجلات الموزعة، يكمن الاختلاف الرئيسي في أن العملات المستقرة مركزية (أي تُدار من قبل شركة محدّدة) ومدعومة في الغالب بأصول مالية تقليدية سائلة، كالنقد أو السندات الحكومية. معظم العملات المستقرّة مقوّمة بالدولار الأميركي، وعادةً ما تكون مدعومة بسندات الخزانة الأميركية.

تضاعفت القيمة السوقية لأكبر عملتين مستقرتين ثلاث مرات منذ عام 2023، لتصل مجتمعةً إلى 260 مليار دولار. وزاد حجم التداول بنسبة 90 %، ليصل إلى 23 تريليون دولار في عام 2024. وتتصدّر آسيا قائمة الدول الأكثر تداولًا للعملات المستقرّة، متجاوزةً أميركا الشمالية.

حالات الاستخدام

يرتبط معظم تداول العملات المستقرّة بتداول الأصول الرقمية الأصلية، حيث تُستخدم هذه العملات في التسوية بالعملات التقليدية. ومع ذلك، تشهد تدفقات العملات المستقرة عبر الحدود نموًا سريعًا.

قد تُتيح العملات المستقرّة مدفوعات أسرع وأقل تكلفة، لا سيّما عبر الحدود والتحويلات المالية، حيث غالبًا ما تكون الأنظمة التقليدية بطيئة ومكلفة. تمرّ المدفوعات الدولية في الغالب عبر شبكات من البنوك التجارية التي تربطها حسابات مصرفية في ما بينها، في ما يُعرف بالمراسلة المصرفية. ويؤدي استخدام تنسيقات بيانات متعدّدة، وسلاسل معالجة طويلة، وأنظمة دفع ذات ساعات عمل مختلفة، إلى ارتفاع التكاليف والتأخير وانخفاض الشفافية. قد تصل تكلفة بعض التحويلات المالية إلى 20 % من المبلغ المُرسل. وباعتبارها مصدرًا موحدًا للمعلومات، يُمكن لتقنية البلوك تشين تبسيط العمليات المرتبطة بالمدفوعات عبر الحدود بشكل كبير وخفض التكاليف.

يُعدّ توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية مجالًا واعدًا آخر. يُمكن للعملات المستقرّة أن تُحفز الابتكار من خلال زيادة المنافسة مع مُقدّمي خدمات الدفع الراسخين، ما يجعل المدفوعات الرقمية للأفراد في متناول العملاء الذين لا يحصلون على خدمات كافية. كما يُمكنها تسهيل المدفوعات الرقمية في المناطق التي تكون فيها خدمة العملاء مُكلفة أو غير مُربحة للبنوك. وقد تجاوزت العديد من الدول النامية بالفعل الخدمات المصرفية التقليدية مع انتشار الهواتف المحمولة وظهور أشكال مختلفة من العملات الرقمية والرموز.

المخاطر العالمية

على الرغم من إمكاناتها، تنطوي العملات المستقرّة على مخاطر. فقد تتقلّب قيمتها إذا انخفضت قيمة الأصول الأساسية أو إذا فقد المستخدمون ثقتهم في إمكانية سحبها نقدًا. وقد يؤدّي ذلك إلى انخفاضات حادّة، بل وحتى عمليات بيع جماعية، ما يُحفز بيع الأصول الاحتياطية بأسعار زهيدة ويُرعزع استقرار الأسواق المالية.

من المخاطر الأخرى استبدال العملة، عندما يتخلّى الأفراد والشركات في بلد ما عن عملتهم الوطنية، بسبب عدم الاستقرار أو التضخم المرتفع، لصالح عملة أجنبية، غالبًا الدولار الأميركي أو اليورو. ولا تزال هذه الديناميكية محدودة اليوم بسبب الحاجة إلى النقد المادي المتداول، وحقيقة أن الحكومات الوطنية لديها آليات للحدّ من الوصول إلى العملات الأجنبية. وباعتبارها رقمية وعابرة للحدود، يمكن للعملات المستقرة تسريع هذه العملية. وفي حين أن استبدال العملة قد يكون استجابة منطقية من الأفراد والشركات لعدم استقرار العملة الوطنية، إلّا أنه يُقلّل من قدرة البنك المركزي على التحكّم في سياسته النقدية والقيام بدور الملاذ الأخير للإقراض.

كما يُمكن استغلال العملات المستقرة لأغراض غير مشروعة مثل غسل الأموال وتمويل الإرهاب، نظرًا لخصوصيتها، وانخفاض تكاليف معاملاتها، وسهولة استخدامها عبر الحدود. ومن دون ضمانات كافية، يُمكن أن يُقوّض استخدام العملات المستقرّة النزاهة المالية.

منظور دولي

تتسم تداعيات العملات المستقرّة على النظام النقدي الدولي ككلّ بأثر بالغ، سواء من حيث كونها وسيلة دفع جديدة أو من حيث تأثيرها على البنية القائمة. وقد يتضاءل احتمال تسريع المدفوعات وخفض تكلفتها في حال انتشار العملات المستقرة التي تفتقر إلى قابلية التشغيل البيني، حيث تعزز الشبكات المختلفة عن التواصل في ما بينها أو تُقيّدها لوائح تنظيمية متباينة وعقبات أخرى.

لا يزال تنظيم العملات المستقرة في مراحله الأولى، لذا فإن القدرة على التخفيف من هذه المخاطر متفاوتة بين الدول.

تساهم المعايير الدولية الراسخة في توجيه عملية التنظيم، بل إن تقريرًا حديثًا صادرًا عن مجلس الاستقرار المالي يشير إلى أن «الجهود التنظيمية تتجه بشكل متزايد نحو اعتبار العملات المستقرة أدوات دفع». ومع ذلك، تتخذ السلطات القضائية الرئيسية مواقف متباينة في مجالات رئيسية.

تزيد طبيعة العملات المستقرة العابرة للحدود من تعقيد مهمّة إدارة تدفقات رأس المال المتقلّبة وتجزئة المدفوعات. ويؤثر غياب الشفافية في شأن موقع وجنسية حاملي هذه العملات على جودة الإحصاءات الخارجية للقطاع والنقد والتمويل، علاوة على ذلك، يمكن تداول العملات المستقرة خارج الكيانات الخاضعة للتنظيم، ما يعيق رصد التدفقات العابرة للحدود والاستجابة الفعّالة في حال وقوع أزمات. كل هذا يؤكد الحاجة إلى تعاون دولي قوي للتخفيف من مخاطر الاقتصاد الكلّي والمخاطر غير المباشرة. ويعمل صندوق النقد الدولي مع شركاء دوليين على سدّ هذه الثغرات في البيانات في سياق مبادرات مجموعة العشرين، ومع مجلس الاستقرار المالي وهيئات وضع المعايير الأخرى، للوصول إلى نهج تنظيميّ شامل ومنسّق عالميًا.

أصبحت تقنيات العملات المستقرّة واقعًا لا مفرّ منه. إلّا أن مستقبل تبنيها وآفاقها لا تزال غير واضحة وأكثر سهولة. وقد يكون تحسين البنية التحتية المالية العالمية الحالية أسهل من استبدالها. ويتطلب تحقيق التوازن الأمثل تعاونًا وثيقًا بين واضعي السياسات والجهات التنظيمية والقطاع الخاص.

اعلانات رسمية

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب عبد الرحمن عبد الوهاب اسلامبولي بوكالته عن جايسن سمير عاقوري بصفته احد ورثة المرحوم سمير نهرا عاقوري سند بدل عن ضائع للعقار 279 منطقة رشكيدا العقارية. للمعترض 15 يوما للمراجعة.

أمين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب الاستاذ ابراهيم رياح وورور بوكالته عن محمد عبد الحميد غريب سند بدل عن ضائع للعقار 3175 منطقة مجدليا العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب عمر محمد زريقة سند بدل عن ضائع للعقار 5284 مقسم 7 اهدن العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب الاستاذ مارون عبد الله شاهين وكيل ايلي طنوس فرح بدل عن ضائع عن شهادة قيد تأمين للعقار 538 منطقة بزبزا العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب الاستاذ طوني يوسف حيتر بالوكالة عن انطون الخوري بطرس سعد سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 107 منطقة تولا - زغرتا العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب المحامي نبيه عفيف حمود بوكالته عن خضر برهيم خضر بصفته احد ورثة وطفى محمد عبد الله سندات بدل عن ضائع للعقارات 190 و420 و422 و423 منطقة كفريا - الكورة العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب الياس متى يوسف مواليد 1963 عن الياس متى يوسف مواليد 1906 سند بدل عن ضائع على حصته لاستكمال عقد بيع يومي 1830\1994 للعقار 349 منطقة البترون العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب عبدالله محمد نبيل كسحه بالوكالة عن سعيد علي خليل خليل سند بدل عن ضائع للعقار 2808 مقسم 21 بلوك B راس مسقا العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج شحاده معلوف المالك في العقار 354 كفرعقاب سند تمليك بدل عن ضائع بإسمه.
للمعترض مراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب باسم رضا عياش وكيل غادة محي الدين لاوند بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة محمد محي الدين لاوند وهند بلال لاوند ورنده محي الدين لاوند وسوزان محي الدين لاوند ورحاب محمد حكمت مبيض ولينا بلال لاوند وحنان بلال لاوند سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في القسم 11 من العقار 796 حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب ناظم حليم ابي المنى وكيل غسان محمد عبد الخالق سندي ملكية بدل ضائع لموكله غسان محمد عبد الخالق للعقار 16 مجد لبعنا والعقار 151 بحمدون المحطة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي محمد علي حسين وحسن محمد علي حسين المشتريان من امنه جعفر منصور جمال الدين سند ملكية بدل ضائع للبائعة امنه جعفر منصور جمال الدين للعقار 2299 برج البراجنه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب اسعد محمد ارسلان وكيل اكرم حسين سويدان وكيل سميرة توفيق عبد الله وابراهيم وشادي ولينا وزينب وميرم وميرفت فوزي سعد ورثة المتوفي فوزي عبد الحسن سعد شهادة قيد تأمين للدائن بنك صادرات ايران للقسم 21 من العقار 541 حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب هناء جبران مطر مالكة العقار 2150/4 سن الفيل سند تمليك بدل عن ضائع بإسمها.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامية غنوى شكيب غانم وكيلة نزيه نوهرا الحاج الملك في العقار 550 عينطورة سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي الياس عبدالله البيطار وكيل جو وشارل ريمون عواد المالكين في العقار 1019/9 سن الفيل سندي تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

بتاريخ 23/12/2025 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي خليل غصن نشر محضر الفقدان المجرى في الاستدعاء المقدم من حسن زكي حيدر ومهدي علي زعيتر بوكالة الاستاذ علي كركلا المسجل برقم 66/2025 والذي يطلب بموجبه الاستحصال على سند تمليك بدل عن ضائع لكل من العقارين رقم /191/ و100/ كفردان حيث تبين من إفادات الورثة ومن التحقيق الذي أجري بالملف أن السندين العائدين للعقارين /100/ و/191/ كفردان لذلك تدعو هذه المحكمة كل من لديه اعتراض أن يتقدم باعتراضه خطيا في قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

رئيس القلم وفاء الرفاعي

«العزم المطلق»... اعتقال مادورو وتفكيك «محور الاستبداد»

أمل شموني - واشنطن

في الثالث من كانون الثاني 2026، تابع العالم لحظة إلقاء القبض على الزعيم الفنزويلي نيكولاس مادورو. لم يقتصر هذا الحدث على قلب نظام فحسب، بل حطّم أسس تحالف استبدادي عابر للقارات يربط فنزويلا بإيران وروسيا والصين. وبحسب دبلوماسي أميركي، فإن أصداء سقوط مادورو تتردّد من أحياء كاراكاس الفقيرة إلى معاقل «حزب الله» في لبنان، مشيرًا ليس فقط إلى انتصار للولايات المتحدة، بل إلى تفكيك «محور عالمي للنفوذ الخبيث».

مثّلت هذه العملية، التي أُطلق عليها اسم عملية «العزم المطلق»، ذروة التنسيق الاستخباراتي والعسكري الأميركي. وهدفت أشهر من العمل التأسيسي الذي قامت به وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وحلفاؤها، الطريق أمام فرقة «دلتا فورس» لشن هجوم في عمق كاراكاس، متجاوزة الدفاعات الجوية الروسية الصنع وشبكات المراقبة الصينية. وشاهد العالم صورًا حية لمادورو، مكبّلًا ومذهولًا، بعدما كان قد أُخرج من ملجأ محصّن، شكّلت رمزًا لنهاية «حقبة الإفلات من العقاب».

ووفقًا لمسؤولين استخباراتيين، بدأت الـ «سي آي إيه» جمع المعلومات عن تحركات مادورو بعد تصاعد النشاط السري بين كاراكاس وطهران أواخر العام الماضي. وقال مصدر في الخارجية الأميركية إن مادورو كان لسنوات حجر الزاوية في محور استبدادي يربط فنزويلا وإيران وروسيا والصين، وهو تحالف تحدّى النفوذ الغربي، ونشر عدم الاستقرار، وأوى وكلاء موالين لإيران في أميركا اللاتينية وخارجها، مضيفًا أن سقوطه لا يُمثل نقطة تحوّل دراماتيكية لفنزويلا فحسب، بل يُشير أيضًا إلى إعادة تشكيل جذرية لديناميكيات القوة العالمية.

وفي مارالاغو، لم يُخيّ الرئيس دونالد ترامب أي وقت في إعلان النصر، وقال عن مادورو لقد «كان في منزل أشبه بحصن منه بـمنزل... لقد تعرّض لهجوم مفاجئ وسريع». واعتبر مصدر في البيت الأبيض أن «اليوم، انتصرت الحرية على الطغيان»، مشدّدًا على أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب شعب فنزويلا. وقال المصدر: «ليكن هذا بمثابة تحذير لكافة الأنظمة التي تهدّد الحرّية: أميركا لا تتراجع، ولا تنسى».

في السياق، قال وزير الخارجية ماركو روبيو، الذي كان له دور محوري في صياغة سياسة الإدارة تجاه أميركا اللاتينية، إن العملية أكثر من مجرد القبض على ديكتاتور... إنها رسالة: «لا يمكنكم إغراق هذا البلد بأفراد العصابات. ولا يمكنكم إغراق هذا البلد بالمخدرات القادمة من كولومبيا عبر فنزويلا... ولا يمكنكم تحويل فنزويلا إلى مركز عمليات لإيران، وروسيا، و«حزب الله»، والصين، وعملاء الاستخبارات الكوبية الذين يسيطرون على ذلك البلد». أما دان كاين، رئيس هيئة الأركان المشتركة، فقد أشاد بالعملية وقال: «إنها عملية جريئة لا يمكن أن تقوم بها إلّا الولايات المتحدة»، مسلّطًا الضوء على دمج

> استخدمت إيران فنزويلا لسنوات كقاعدة انطلاق لوكلائها

القدرات الجوية والبرية والإلكترونية. في هذا الإطار، وصف ضابط عمليات سابق في وكالة الاستخبارات المركزية عُمِل على ملف فنزويلا لأكثر من عقد، هذه اللحظة، بأنها «انهيار قاعدة العمليات الأمامية للمحور. فقدت إيران وروسيا والصين موطئ قدمها في نصف الكرة الغربي، وبات تصميم أميركا جليًا».

كما أشار مصدر دبلوماسي إلى أن تداعيات العملية على ما يُسمى بـ «محور الاستبداد» وخيمة. فلسنوات، استخدمت إيران فنزويلا كقاعدة انطلاق لوكلائها، حيث قامت بتبييض الأموال، وشحن الأسلحة، وتقديم الدعم اللوجستي لـ «حزب الله» في لبنان وجماعات مسلحة أخرى. في الوقت نفسه، عززت روسيا، عبر مرتزقة «فاغنر» وأنظمة صواريخ «أس 300»، نظام مادورو، بينما ضخت الصين مليارات الدولارات في البنية التحتية والمراقبة لترسيخ طموحاتها في مبادرة «الحزام والطريق».

مع تصدّع نظام مادورو، يقول دبلوماسي أميركي، بدأت شبكة المحور المعقدة بالتفكك. ولفت إلى ما قاله كاين بأن العملية «استعراض قوي للقوة المشتركة الأميركية... ضدّ أي عدو في أي مكان»، مشيرًا إلى أن خسارة فنزويلا وجّهت ضربة كبيرة لنفوذ إيران، إذ فقد «حزب الله» ملاذه الآمن وتوقفت مصادر تمويله، في حين تبخرت استثمارات موسكو وبكين بسرعة.

وشدّد الخبراء الأميركيون على أن النظام الإيراني، على وجه الخصوص، يعاني من أزمة حادة، إذ قطع سقوط مادورو شريان حياة بالغ الأهمية. فحوض أورينوكو لم يكن مصدرًا للأموال المغسولة فحسب - والتي تُقدّر بنحو 500 مليون دولار سنويًا - بل كان أيضًا مركزًا لوجستيًا لـ «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله». وأشار الخبراء إلى أن إخراج القوات الأميركية السريع لمادورو من مخبئه أدّى إلى وضع القيادة الإيرانية في حالة تأهب قصوى، حيث يسارع المقرّبون من آية الله خامنئي إلى استدعاء عناصرهم وتفكيك معسكرات الإرهاب. وشدّد مصدر عسكري أميركي على أن انعكاس عملية «العزم المطلق» سيؤدّي إلى انهيار شبكات مقايضة الطائرات المسيّرة التي كانت تُزوّد «حماس» والحوثيين بمكونات حيوية، كما أن خسارة عائدات أميركا اللاتينية ستُجبر طهران على الاعتماد على طرق التهريب السورية غير المستقرّة.

وعلى مقلب روسيا، أشار مصدر في البنتاغون إلى أن «إهانة» موسكو لا تقلّ حدة. فقد فشلت دفاعاتها الجوية ومرتزقة «فاغنر» في منع العملية، فيما لفت مصدر في الخزانة الأميركية إلى أن الموالين لمادورو سيكشفون الآن تفاصيل عمليات تبييض الأموال التي قامت بها شركة «روسنفت» والتي ساهمت في تمويل حرب الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا. وأضاف المصدر أنه بالتوازي، فإن خطة الصين لتمويل النفط مقابل قروض بقيمة 60 مليار دولار في خطر، لافتًا إلى أن مشاريع مبادرة «الحزام والطريق» الضخمة ستخضع لتدقيق جنائي من قبل أي مجلس انتقالي جديد في فنزويلا.

وفي الشرق الأوسط، هزت ترددات عملية «العزم المطلق» وكلاء إيران. وقال دبلوماسي أميركي سابق إن «حزب الله» في لبنان والوكلاء الإيرانيين في كل المنطقة سيشعرون بالتأثير المباشر والمدمّر (most devastating). وأضاف أنه لسنوات، اعتمد «حزب الله» على دولة فنزويلا «الإجرامية» للالتفاف على العقوبات الغربية وتمويل عملياته. تدفقت الأموال والذهب والمخدرات عبر أميركا اللاتينية، ما غذى أنشطة «الحزب» في لبنان وخارجه.

الآن، ومع تجميد وزارة الخزانة الأميركية الأصول والقطاع سلسلة الإمداد اللوجستي، تواجه قيادة «حزب الله» أزمة وجودية. وتشير معلومات استخباراتية إلى أن قادة «حزب الله» في بيروت أعلنوا حال الطوارئ. في هذا الإطار، أوضح مصدر في البنتاغون أن قدرة «حزب الله» على تحويل الأموال والمعدات توقفت، وبدأت العمليات في لبنان تتباطأ مع انهيار هذه الشبكة.

فرحة فنزويلية بالقبض على مادورو (رويترز)

فجر جديد في فنزويلا

داخل فنزويلا، يسود جو من التفاؤل الحذر، فكاراكاس على أعتاب تحول جذري، إذ يمثّل القبض الدرامي على مادورو نهاية حقبة تشافيزية دامت 27 عامًا، أغرقت خلالها أغنى دول أميركا اللاتينية بالنفط في خراب اقتصادي وكارثة إنسانية. وفيما يستعدّ مادورو لمواجهة الاتهامات بحقه، لفت مصدر دبلوماسي أميركي إلى أن العملية تعدّ أيضًا انتصارًا رمزيًا لزعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو، التي أعلنت «بزوغ فجر فنزويلا حرة».

تجدر الإشارة إلى أن العملية جاءت في أعقاب أشهر من الضغوط المتصاعدة. وقال خبير اقتصادي أميركي إن مؤسّسات فنزويلا تعاني من التآكل، مشيرًا إلى أن الفساد استنزف 300 مليار دولار منذ عام 2013. وقد أثمرت عملية «العزم المطلق» عن تحول سيؤدّي إلى تفكيك جهاز كارتيل «دي لوس سوليس»، ما يمكّن مصافي شركة PDVSA من زيادة الإنتاج في إطار شراكات مع شركات نفط أميركية، ويتوقع أن يتضاعف إنتاج النفط بحلول عام 2027 وأن ينخفض التضخم.

بالنسبة إلى الفنزويليين العاديين، يُمثل القبض على مادورو بصيص أمل بعد سنوات من المعاناة. وقد تعهّدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات إنسانية ودعم الانتقال الديمقراطي. وشدّد فريق ترامب على أن «أميركا على أتمّ الاستعداد للمساعدة في بناء فنزويلا حرّة ومزدهرة».

وفي واشنطن، يردد العديد من الجمهوريين بأن الحرية تتقدم، وأميركا في المقدمة. وأشار دبلوماسي سابق إلى أن سقوط مادورو يُعد «ضربة معلم» معززة بسياسة «أميركا أولًا» التي تبناها ترامب. ورأى أن نهج ترامب اتسم بالحزم هي واقع حيّ... وشدّد على أن واشنطن لن تسمح لأي قوة أجنبية أن تستخدم الأميركتين كمنصّة. في هذا الإطار، قال خبير في سياسة الأميركتين إن العملية الناجحة في القبض على مادورو أثبتت أنه لا يوجد حصن منيع أمام الاستخبارات الأميركية وعزيمتها. واعتبر أنه مع تفكك «محور الاستبداد»، يواجه العالم عهدًا جديدًا لا يُحدده الخوف، بل الحرية.

ملالي طهران يكثفون تكتيكاتهم القمعية لخنق الانتفاضة

استمرّت الانتفاضة الشعبية التي تعم المدن الإيرانية في أنحاء البلاد لليوم الثامن تواليًا أمس، حيث تابع التجار في طهران وغيرها من المناطق إضرابهم، في ظل تكثيف النظام الظلامي من تكتيكاته القمعية في وجه المتظاهرين لخنق الانتفاضة الأكبر منذ ثورة «المرأة، الحياة، الحرّية» عام 2022، بينما كان المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي قد ذكر السبت أن السلطات ستجري حوارًا مع المحتجين، لكنه هدّد في الوقت عينه بأنه «يتعيّن وضع مثيري الشغب في مكانهم المناسب». وأعلنت خمس منظمات تمثل العمال والمتقاعدين في بيانات، تأييدها للاحتجاجات الشاملة، كما وصف «اتحاد العمال الحرّ» في إيران الاحتجاجات بأنها «ثورة» لن تتوقف عن الحركة والتقدم.

وأكد الاتحاد أن «هذه الانتفاضة، التي تشكل امتدادًا للانتفاضات السابقة التي قمعها النظام الإيراني بوحشية وحوّلها إلى مذابح دامية، تشكل فصلًا جديدًا من كفاح الشعب الإيراني، سعيًا إلى إنهاء الجحيم القائم وبناء مجتمع ديمقراطي حرّ مزدهر، يتسم بالعدالة ويأبى بنفسه عن كل أشكال التمييز والقهر والاستغلال»، في حين أفادت منظمة «هنجاو» الكردية لحقوق الإنسان بأن 17 شخصًا على الأقل قتلوا منذ بدء الاحتجاجات. بالتوازي، ذكرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان «هرانا» أن 16 شخصًا على الأقل قتلوا واعتقل 582 آخرون، مشيرة إلى أن التظاهرات وصلت إلى أكثر من 170 موقعًا في 25 من أصل 31 محافظة إيرانية.

وتحدّث موقع «إيران إنترناشيونال» المعارض عن مقتل خمسة إيرانيين وإصابة نحو 30 آخرين

> نتنياهو: الشعب الإيراني قد يحدّد مصيره بيده

برصاص قوات الأمن، إثر الاحتجاجات الشعبية الواسعة في مدينة ملكشاهي التابعة لمحافظة إيلام في غرب إيران السبت. وأظهر فيديو هتافات أطلقها أهالي مدينة ملكشاهي خلال مراسم تشييع ثلاثة من المتظاهرين الذين قُتلوا في المدينة، مرددين شعار «سأقتل، سأقتل، من قتل أخي». وأشارت تقارير إلى أن أعنف اشتباكات خلال الاحتجاجات وقعت في مناطق في غرب إيران، كما شهدت العاصمة ومناطق في وسط البلاد وإقليم سيستان وبلوشستان في جنوب شرق البلاد احتجاجات واشتباكات بين متظاهرين والشرطة.

وأفاد قائد الشرطة الإيرانية أحمد رضا رادان بأن قوات الأمن سعت إلى إلقاء القبض على قادة الاحتجاجات خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين، لافتًا إلى أنه «جرى القبض على عدد كبير من مديري صفحات على الإنترنت». وأكدت الشرطة إلقاء القبض على 40 شخصًا في طهران فقط بتهمة الترويج لمنشورات كاذبة» عن الاحتجاجات بهدف إثارة الرأي العام. وأفاد محافظ قم بأن شخصين قتلا في الاضطرابات مساء السبت، مدعيًا أن أحدهما لقي حتفه إثر انفجار عبوة ناسفة كان يحملها قبل الوصول بها إلى هدفه.

وبعدما حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، النظام الإيراني، من قمع المتظاهرين، متوعدًا بـ «إنقاذ» الشعب الإيراني في حال حصول ذلك، جرى نصب جدارية جديدة في «ميدان فلسطين» في طهران، تحمل تهديدًا بقتل الجنود الأميركيين والإسرائيليين، إذ تظهر عددًا من توابيت الجنود الأميركيين والإسرائيليين، وعليها كتابات باللغتين العبرية والإنكليزية تقول: «انتبهوا لجنودكم»، بعدما كان بعض مسؤولي النظام الإيراني قد هدّدوا بالهجوم على مصالح وقواعد وجنود أميركا في المنطقة في حال تحركت واشنطن ضدّ طهران.

لافتة تهديدية جديدة لأميركا وإسرائيل في طهران (رويترز)

توازيًا، أعلن حزب «كومله» في كردستان إيران دعمه الكامل للانتفاضة الشاملة التي يقودها الشعب الإيراني، مديناً بشدة قمع المتظاهرين، وداعياً مختلف شرائح المجتمع إلى توسيع الإضرابات والانخراط في الاحتجاجات الميدانية لتعزيز زخم الحركة. ورأى أن النظام الإيراني فقد شرعيته، ويواجه احتجاجات داخلية واسعة توازيًا مع ضغوط دولية متزايدة وعزلة عالمية متفاقمة، مؤكدًا أن شريحة واسعة من المجتمع باتت مقتنعة بأن «تفكيك بنية النظام السياسي» هو الحل الوحيد. وحسم أن المجتمع الكردي مستعدّ للانخراط مجددًا في الانتفاضة الشاملة والاضطلاع بدور ريادي ومؤثر، مشددًا على أن الانتفاضة الحالية لا تقتصر على الاحتجاج على الفقر والفساد، بل تعبر عن إرادة الشعب الإيراني في بناء نظام ديمقراطي علماني تعددي يضمن حقوق كافة القوميات والأديان والجنسين.

في الغضون، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع لحكومته أمس أنه «نتبنى نضال الشعب الإيراني وتطلّعاته إلى الحرّية والكرامة والعدالة، ومن الممكن جدًا أننا نقف في لحظة يأخذ فيها الشعب الإيراني مصيره بيده».

وإنشاء حواجز طرق لمنع وعرقلة قمع النظام». ودعا المتظاهرين إلى الحفاظ «على انضباطكم وتضامنكم»، حاسمًا أن «النصر لكم».

نائبة مادورو تتولّى السلطة وسط تهديدات من ترامب

بعد يوم من عملية «العزم المطلق» الأميركية التاريخية التي أسفرت عن اعتقال الرئيس المخلوع للنظام الفنزويلي نيكولاس مادورو وعقيلته سيليا فلوريس من مقرهما المحصّن في كاراكاس واقتيادهما إلى مركز احتجاز في مدينة نيويورك تمهيدًا لمحاكمتهما، كان لا يزال كبار مسؤولي نظام مادورو، الذين وصفوا اعتقاله بأنه اختطاف، يتحكمون بزمام الأمور، حيث أصبحت نائبة مادورو، ديلسي رودريغيز، رئيسة مؤقتة بموافقة المحكمة العليا، رغم تأكيدها أن مادورو لا يزال رئيسًا، في حين توعّد ترامب، رودريغيز، بأنه «إذا لم تفعل ما هو صحيح، فإنها ستدفع ثمنًا باهظًا جدًا، وربّما أكبر من مادورو»، حاسمًا أنه لن يتسامح مع ما وصفه بالرفض المتحدي من جانب رودريغيز للعملية الأميركية.

وحذر وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو لوبيز من أن قرار ترامب بالقبض على مادورو وزوجته يشكل تهديدًا للاستقرار الجيوسياسي، مشددًا على رفض بلده «الأفكار الاستعمارية» التي يريدون تنفيذها، بروح «عقيدة مونرو»، على أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وكشف أن «جزءًا كبيرًا» من فريق أمن مادورو قُتل خلال العملية الأميركية. وأكد «استنفار القوات المسلحة في أنحاء فنزويلا لضمان السيادة»، مطالبًا واشنطن بإعادة مادورو وعقيلته فورًا إلى البلاد، في وقت بدت فيه شوارع كاراكاس هادئة أمس.

في السياق، تحدّث وزير الداخلية ديوسدادو كابيلو، صاحب النفوذ الواسع في النظام والذي تربطه علاقات وثيقة بالجيش، أن «وحدة القوة الثورية مضمونة تمامًا، ولا يوجد سوى رئيس واحد اسمه نيكولاس مادورو»، مشيرًا إلى أنه «نشعر بالغضب لأن كل شيء انكشف في النهاية، لقد اتضح أنهم لا يريدون سوى نفطنا»، في حين من المتوقع أن يمثل مادورو أمام القاضي الفدرالي ألفين هيلرستين في المحكمة الجزئية الأميركية للمنطقة الجنوبية لنيويورك للمرّة الأولى اليوم، كما من المقرّر أن يجتمع مجلس الأمن اليوم لبحث الملف الفنزويلي.

توازيًا، أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن ترامب لا يريد استبعاد إمكانية احتلال فنزويلا أو إرسال قوات إليها بشكل علني، لافتًا إلى أن بلاده ستقيّم رودريغيز على أساس ما ستفعله في المستقبل، إلّا أنه توقع «رؤية المزيد من الامتثال والتعاون مقارنة بما كنا نتلقاه سابقًا». وبينما أشاد بقائدة المعارضة الفنزويلية الحائزة جائزة «نوبل للسلام» ماريا كورينا ماتشادو، أشار إلى أن معظم قادة المعارضة غادروا فنزويلا.

ورأى روبيو عند سؤاله عن سبب عدم تبني ترامب لماتشادو لتولّي الحكم أنه «لدينا مسائل عاجلة يجب التعامل معها فورًا»، موضحًا أن «الخطوات الأولى تتمثل في تأمين ما يخدم المصلحة الوطنية لأميركا، وفي الوقت عينه ما يعود بالنفع على شعب فنزويلا... لا مزيد من تهريب المخدرات، لا مزيد من الوجود لإيران و«حزب الله»، لا مزيد من استخدام صناعة النفط لإثراء كافة خصومنا». وذكر أن أميركا ترغب في رؤية انتقال ديمقراطي في فنزويلا، لكنه لم يحدّد جدولًا زمنيًا لهذه العملية، إذ اعتبر أن توقع إجراء انتخابات سريعة بعد اعتقال مادورو «أمر سخيف»، في وقت دعت فيه دول الاتحاد الأوروبي، باستثناء المجر، جميع الأطراف إلى ضبط النفس وضمان حل سلمي للأزمة، معتبرة أن احترام إرادة الشعب الفنزويلي هو السبيل الوحيد أمام فنزويلا لاستعادة الديمقراطية وحل الأزمة الراهنة.

وعندما سئل روبيو حول تصريح ترامب أن أميركا «ستدير» فنزويلا، أجاب: «حسنًا، ليس الأمر إدارة، بل إدارة سياسة، السياسة نفسها، نريد أن تتحرك فنزويلا في اتجاه معين، لأننا نعتقد أن ذلك ليس فقط مفيدًا لشعب فنزويلا، بل أيضًا يخدم مصلحتنا الوطنية». وأكد أنه منخرط بشدة في الملف الفنزويلي بالتعاون مع وزارتي الحرب والعدل، لافتًا إلى أن «هذا جهد جماعي من كامل أجهزة الأمن القومي في بلادنا، لكن الأمر يتعلق بإدارة هذه السياسة». ورفض روبيو الادعاءات بأن القبض على مادورو كان يهدف إلى منح الشركات الأميركية وصولًا أسهل إلى احتياطيات النفط الضخمة في البلاد، لكنه توقع أن ينجح مخطط ترامب لتجنيد الشركات الأميركية لإعادة تأهيل الصناعة الفنزويلية المنهارة، بينما أفادت وكالة «رويترز» بأن شركة النفط الوطنية الفنزويلية ستطلب من بعض شركاتها في المشروعات المشتركة خفض إنتاج الخام عبر إغلاق حقول نفط أو مجموعات من الآبار، مع تزايد المخزونات البرية وسط شلل في التصدير.

ولم يؤكد روبيو مباشرة احتمال أن تكون كوبا الهدف التالي، لكنه وصف النظام الكوبي بأنه «مشكلة كبيرة»، مشيرًا إلى أن مَن كان يحرس مادورو قبل اعتقاله هم الكوبيون. وأصدرت البرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وأوروغواي وإسبانيا بيانًا مشتركًا دانت فيه العملية الأميركية. ووسط حال من عدم اليقين، ذكرت الدفاع الكولومبية أن هناك أكثر من 30 ألف جندي كولومبي متمركز حاليًا على طول الحدود مع فنزويلا.

نائبة مادورو إلى جانب وزير الدفاع الفنزويلي (رويترز)

النجاح يُصنع يومًا بعد يوم

العام الجديد... هل هو فرصة حقيقية لتغيير عقلية اللاعب؟

غايال خوري

مع بداية عام جديد، تتجدد الأسئلة في عالم الرياضة: هل يشكّل رأس السنة نقطة تحوّل حقيقية في مسيرة اللاعب؟ وهل يمكن للرياضي أن يبني نسخة أفضل من نفسه لمجرد أن التقويم تغيّر؟ الحقيقة أن النجاح الرياضي لا يُصنع في ليلة واحدة، ولا يبدأ مع أول يوم من السنة، بل يُبنى يومًا بعد يوم من خلال عادات صغيرة، خيارات واعية، وإيمان مستمر بالتطوّر.

اللاعب، قبل أن يكون محترفًا أو نجمًا، هو إنسان. إنسان يتأثر بنمط حياته، بطريقة تفكيره، وبالبيئة التي تحيط به. التغيير الحقيقي في عقلية اللاعب لا يعني الضغط أو جلد الذات، بل فهم أن كل يوم هو فرصة جديدة للتعلّم والتحسّن. العام الجديد قد يكون دافعًا معنويًا، لكنه ليس العصا السحرية. الأساس هو الاستمرارية.

أن يكون اللاعب أفضل لا يعني فقط أداءً أقوى في المباريات، بل التزامًا خارج الملعب أيضًا. لاعب يختار أن يبقى بعد التمرين ليعمل على التسديد، على التكتيك، أو على تفاصيل بسيطة قد لا يلاحظها الجمهور، لكنه يعرف جيدًا أنها تصنع الفارق. لاعب يخصّص وقتًا لتعلّم مهارات جديدة، لمراجعة أدائه، ولمشاهدة المباريات بعين المتعلّم لا المتفرّج.

التحوّل الإيجابي يبدأ حين تصبح الرياضة أسلوب حياة. حين يختار اللاعب التغذية الصحية، النوم الجيد، والانضباط اليومي، ليس لأنه مجبر، بل لأنه يؤمن أن جسده هو أداته الأساسية. العادات الصغيرة، مثل شرب الماء بانتظام، اختيار الطعام الصحيح، أو الالتزام بروتين تدريبي ثابت، تراكم نتائج كبيرة على المدى الطويل.

كما تلعب الأكاديميات والمدارس الرياضية دورًا أساسيًا في بناء هذه العقلية. ليس فقط من خلال التدريب البدني، بل عبر تعليم اللاعبين كيف يفكّرون، كيف يطوّرون أنفسهم، وكيف يؤمنون بأن التعلّم لا يتوقف عند عمر أو مستوى معيّن. اللاعب الناجح هو من يبقى تلميذًا في اللعبة مهما وصل.

في بداية هذا العام، الرسالة الأهم لكل رياضي هي أن النجاح لا يُقاس بالبدايات القوية، بل بالاستمرارية. ليس المطلوب قرارات جذرية أو وعود كبيرة، بل التزام يومي بسيط: تدريب إضافي، تركيز أعلى، ورغبة صادقة في أن يكون اليوم أفضل من الأمس. فالنجاح، في النهاية، يُبنى يوميًا.

أسطورة لا تشيخ

ليبرون جيمس يحطم رقمًا تاريخيًا في الدوري الأميركي

ليبرون جيمس

واصل النجم الأميركي ليبرون جيمس كتابة التاريخ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA)، بعدما قاد فريقه لوس أنجلوس ليكرز لتحقيق فوز مهم على ممفيس غريزليز بنتيجة 128–121، مسجلًا 31 نقطة في المباراة.

وبهذا الأداء الاستثنائي، أصبح ليبرون جيمس أكبر لاعب سنًا (41 عامًا) يسجل هذا العدد من النقاط في مباراة واحدة بتاريخ الـ NBA، محطمًا رقمًا قياسيًا صمد لعقود طويلة.

وكان الرقم السابق مسجلًا باسم أسطورة كرة السلة كريم عبد الجبار، الذي أحرز 25 نقطة في مباراة واحدة وهو بعمر 41 عامًا خلال موسم 1987– 1988. ولم يسبق لأي لاعب بعمر 41 عامًا أو أكثر أن تجاوز حاجز الـ 30 نقطة في مباراة واحدة قبل إنجاز ليبرون.

ويُعدّ هذا الإنجاز فصلًا جديدًا في مسيرة ليبرون جيمس الحافلة، التي تعكس مزيجًا فريدًا من الاستمرارية، الاحتراف، والتميز، ليبقى اسمه حاضرًا بقوة في تاريخ كرة السلة العالمية.

قمة بلا خسارة بين البترون والأنوار ومعاناة مستمرّة في القاع

في ختام الأسبوع الثامن من بطولة لبنان للكرة الطائرة – XXL Energy، تواصل الصراع في القمّة، مقابل صورة قاتمة في أسفل الترتيب، حيث بدأت ملامح المنافسة تتضح فنيًّا. وحافظ البترون على صدارة الترتيب العام دون أي خسارة، رافعًا رصيده إلى 24 نقطة، ومؤكدًا مرة جديدة شخصيته القوية وقدرته على الحسم في اللحظات المفصلية. ويواصل الأنوار الجديدة مطاردته المباشرة في المركز الثاني بـ 23 نقطة ومن دون أي خسارة أيضًا، في سباق ثنائي يعكس مستوى فنيًا عاليًا واستقرارًا واضحًا في الأداء. أما قنات، فيحتل المركز الثالث بـ 19 نقطة محققًا 6 انتصارات مقابل خسارتين، ليبقى حاضرًا في دائرة المنافسة. في المقابل، تتواصل معاناة المشعل كوسبا والنجوم جونيه اللذين ما زالا من دون أي فوز في البطولة، في مؤشر مقلق يستدعي مراجعة فنيّة شاملة.

على صعيد المباريات، حقق الأنوار الجديدة فوزه الثامن هذا الموسم، وجاء على حساب الشبيبة البوشرية بنتيجة 3-0 على ملعب مجمع المر، في مواجهة متقاربة على مستوى الأشواط انتهت بـ (25-23، 25-23، 25-22)، حيث عرف الأنوار كيف يدير النقاط الحاسمة بتركيز وخبرة.

وبدوره، خرج الرسالة الصرفند منتصرًا من مواجهة ماراثونية أمام المشعل كوسبا بنتيجة 3-2 على ملعب مجمع المر أيضًا. ورغم تقدّم المشعل بشوطين (25-27، 25-20)، عاد الرسالة بقوّة ليقلب الطاولة ويحسم الأشواط الثلاثة التالية (25-19، 25-22، 25-15).

وعلى ملعب فؤاد شهاب، فرض السلام صاليما سيطرته الكاملة على لقاء النجوم جونيه، محققًا فوزًا نظيفًا 3-0 بالأشواط (25-19، 25-22، 25-14)، في مباراة أكد خلالها السلام تفوّقه الفني والتنظيمي، مقابل استمرار تراجع النجوم.

أما قنات، فتابع عروضه القويّة بفوز مستحق على سيبيدبول شكا بنتيجة 3-0 على ملعب البترون، وجاءت الأشواط واضحة (25-16، 25-16، 25-17)، ما يعكس الفارق الكبير في المستوى، خاصة على مستوى الإرسال وحائط الصد.

المتصدر البترون بدوره لم يترك مجالًا للمفاجآت، فحقق فوزًا نظيفًا 3-0 على جبوب على ملعب ميشال سليمان، بالأشواط (25-21، 25-13، 25-23)، في لقاء أظهر خلاله توازنًا لافتًا بين الدفاع والهجوم، وقدرة على إنهاء الأشواط رغم محاولات جبوب في الشوط الثالث.

وفي أكثر مباريات الأسبوع إثارة، فاز بلاط على القلمون بنتيجة 3-2 على ملعب النورث، بعد مواجهة متقلّبة انتهت أشواطها بـ (25-16، 26-28، 28-26، 25-18، 16-14)، حيث حسم بلاط الشوط الفاصل بصعوبة بالغة، مؤكدًا عزيمته وقدرته على القتال حتى النقطة الأخيرة.

الأنوار الجديدة

همسات الملاعب

- رفع إيفان توني رصيده إلى 31 هدفًا في دوري روشن للمحترفين خلال 41 مباراة، ليصبح خامس لاعب في تاريخ الأهلي يسجّل 30 هدفًا أو أكثر في المسابقة. كما دخل المهاجم الإنكليزي قائمة أسرع اللاعبين وصولًا إلى 30 هدفًا بقميص الأهلي، محتلًا المركز الثالث بعدما حقق هذا الإنجاز في 41 مباراة، خلف عمر السومة الذي بلغ الرقم في 31 مباراة، وفيكتور سيموس في 36 مباراة.
- عادت لاعبة التنس الإسبانية باولا بادوسا إلى الملاعب بعد غياب منذ أواخر أيلول، وحققت فوزًا في منافسات الزوجي ببطولة بريزبن الأسترالية إلى جانب المصنفة الأولى عالميًا آرينا سابالينكا، بعد تغلّبهما على ليودميلا سامسونوفا وشواي تشانغ بمجموعتين نظيفتين (7-6 و 7-6). وتشارك بادوسا أيضًا في منافسات الفردي بالبطولة، حيث تستهلّ مشوارها بمواجهة التشيكية ماري بوزكوفا، مؤكدة عودتها القوية بعد إنهاء موسمها السابق بسبب الإصابة.

ختام مرحلة الذهاب في دوري كرة السلة

ديربي بيروت خيالي... وجوني صوما يخطف الأضواء

في ختام مرحلة الذهاب من الدوري اللبناني لكرة السلة، جاءت الجولة الحادية عشرة على قدر التوقعات، إذ شهدت أربع مواجهات نارية اشتعلت فيها المدرجات، وتعالت الصيحات حتى بُحّت الحناجر حبًا وتشجيعًا للفرق الأقرب إلى قلوب جماهيرها.

التقارب الكبير في نتائج المباريات عكس المستوى المرتفع والمثير الذي يقدّمه الدوري المحلي هذا الموسم، مؤكّدًا أنه واحد من أقوى المواسم في السنوات الأخيرة.

في ديربي بيروت الذي انتظره الجمهور المحلي والعربي بشغف، قُدِّمت واحدة من أجمل مباريات الموسم بين الحكمة والرياضي، حسمها الأخير لمصلحته بنتيجة 122 – 114 بعد اللجوء إلى الوقت الإضافي، إثر التعادل في الوقت الأصلي 104 – 104.

بداية اللقاء جاءت قوية من الرياضي وصعبة نسبيًا على الحكمة، قبل أن تتقارب الأمور تدريجيًا، ويتمكن الحكمة من تقليص فارق بلغ 17 نقطة والعودة إلى التعادل. وقبل انطلاق الوقت الإضافي، خسر الحكمة جهود هدافه باريس باس، فيما تعرّض جيرار حديديان للإصابة، علمًا أن علي حيدر غاب عن المواجهة. ورغم ذلك، حاول الحكمة حتى اللحظات الأخيرة، لكن رميتين ثلاثيتين حاسمتين من المتألق هايك غيوكشيان وكريم زينون وسّعتا الفارق، ليعزز «الأصفر» صدارته للدوري بفارق مباراتين عن أقرب ملاحقيه.

على الصعيد الفردي، سجّل باريس باس 37 نقطة و12 متابعة كأفضل هداف للقاء، فيما قدّم بيرين بيوفورد أداءً هجوميًا مرعبًا بـ 31 نقطة و14 متابعة. وخطف يوسف خياط الأنظار كأفضل هداف لبناني بتسجيله 29 نقطة و10 متابعات، بينما أضاف هايك غيوكشيان 24 نقطة حاسمة، مدعومًا بزميله أمير سعود الذي حقق 18 نقطة و12 تمريرة حاسمة.

أمير سعود

وافتتح هومنتمن الجولة بانتصار صعب أمام البترون بنتيجة 96 – 90 على أرضه في مزهر. البترون، الباحث عن مفاجأة جديدة، قدّم مباراة قوية وأنهى الربع الثالث متأخرًا بفارق نقطتين فقط (76 – 74)، قبل أن يحسم أصحاب الدار المواجهة في الدقائق الأخيرة.

وأكّد البترون تحسّنه الواضح مع تقدم الجولات، فالفريق الصاعد حديثًا من الدرجة الثانية يبحث عن الاستقرار في النتائج ويقاتل في كل مباراة. وتألق في صفوفه أنطوني فيرلي بتسجيله 30 نقطة و10 متابعات، وعاونه ديزموند واشنطن بـ 31 نقطة و13 تمريرة حاسمة، فيما سجّل كارل قزح 11 نقطة.

أما من هومنتمن، فكان جوردان ستيفنز الأفضل بـ 25 نقطة، وأضاف تايلر باي عند عودته 18 نقطة، فيما حقق خليد توماس «دابل دابل» بـ 16 نقطة و11 متابعة.

وفي واحدة من أكثر مباريات الجولة جنونًا، عاد هوبس بفوز ثمين خارج أرضه أمام المركزية بنتيجة 85 – 82. دفاع صلب لهوبس وأداء استثنائي للثلاثي الأجنبي جونسون، كيلي ووايت الذين سجلوا مجتمعين 73 نقطة، مقدّموا للفوز، لكن اللحظة الأغلى جاءت بتوقيع الشاب جوني صوما.

قبل نصف ثانية من النهاية، ومع تعادل الفريقين 82 – 82 واستحواذ هوبس، تسلّم صوما (16 عامًا) الكرة وسدد رمية مستحيلة في الوقت القاتل، مانحًا فريقه الفوز السادس هذا الموسم والخامس تواليًا، في لقطة ستبقى عالقة في الذاكرة.

ومن جانب المركزية، سجل دونتي ماكفيل 28 نقطة، وأضاف أنيوري كاستيو 16 نقطة، وكيني ووتن 12 نقطة، فيما سجّل جهاد الخطيب 11 نقطة.

وحقق الأنطونية فوزًا صعبًا على NSA بنتيجة 93 – 90، ليحقق فوزه السابع هذا الموسم والثالث على التوالي. المباراة شهدت تقلبات عديدة، إذ تقدم NSA في الربع الأول (22 – 17)، قبل أن يفرض الأنطونية سيطرته في الربعين الثاني والثالث، ثم عاد الضيوف بقوة في الربع الأخير (35 – 24) في استفاقة متأخرة كادت تقلب النتيجة.

وسجّل راكيتشيفيتش 26 نقطة للفريق الخاسر، وعاونه إيلي جاه لوفيل بـ 25 نقطة و11 متابعة، لكن ذلك لم يكن كافيًا لتحقيق الفوز.

أما من الأنطونية، فقدّم تشابمان مباراة استثنائية بـ 24 نقطة و23 متابعة، وأضاف ريكي ليدو 20 نقطة، وكان باتريك بو عبود أفضل هداف لبناني في اللقاء بـ 18 نقطة، فيما سجّل غلين كوزي 17 نقطة.

على غرار بيكهام ورونالدو... راموس يختار الاستثمار الرياضي

كشفت إذاعة COPE الإسبانية أن نجم ريال مدريد السابق سيرجيو راموس تقدّم بعرض رسمي لشراء نادي إشبيلية، مدعومًا بتحالف من المستثمرين، حيث يُعد العرض الأعلى قيمة بين جميع المقترحات المطروحة حتى الآن (400 مليون يورو).

وبحسب التقارير، يقود راموس تحالفًا استثماريًا جاهزًا للاستحواذ على النادي الأندلسي، وقد أبلغ المساهمين الرئيسيين بنواياه بشكل مباشر، في مؤشر واضح على رغبته القوية في قلب موازين ملف البيع، لا سيما في ظل تعقد المفاوضات الجارية مع أحد المستثمرين الآخرين، بعد أن كشفت عملية التدقيق المالي عن أرقام سلبية ومؤشرات مقلقة تتعلق بالوضع الاقتصادي للنادي، ما دفعهم إلى خفض سقف توقعاته والتريث قبل اتخاذ قرار نهائي بالشراء.

وفي ظل هذه المعطيات، بات عرض سيرخيو راموس مرشحًا بقوة ليكون الخيار الأبرز، خاصة في ضوء ارتباطه التاريخي بنادي إشبيلية، إلى جانب خبرته السابقة في مجال الاستثمار الرياضي، إذ يُعد أحد الشركاء الحاليين في نادي سان فرناندو، الذي يرأسه رامون رودريغيز «مونشي»، أحد أبرز رموز النادي الأندلسي.

ومن المنتظر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تطورات حاسمة في ملف بيع نادي إشبيلية، وسط ترقب جماهيري وإعلامي واسع لمعرفة موقف الملاك وردهم على العرض المقدم من أسطورة الدفاع الإسباني

من الملعب إلى عالم الاستثمارات

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		■							
2									
3									
4			■				■		
5		■		■				■	
6	■						■		
7									
8				■			■		
9					■				

أفقيا:

1 - أحد حكام الهند اشتهر بحبه لزوجته ممتاز محل ولكي يخلد ذكراها شيد الضريح الفخم (تاج محل) في آغرة.
2 - مؤرخ عربي من مؤلفاته "دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه".
3 - صحافي وأديب لبناني راحل من مؤلفاته "مختصر مفيد".
4 - متشابهان - نحب - نهر أميركي يعتبر أصعر نهر في العالم.
5 - مضى.
6 - صرّ - جبان.
7 - ماركة سيارات.
8 - أفرضة الهمّ أو الحزن أو الشّعب ونحوها - مرتفع - ماء كثير جار.
9 - بلدة لبنانية في قضاء عاليه - أبيضُ من كل شيء.
10 - عصر - سَمَّ على مهل.

عموديا :

1 - أحد أهدم شوارع القاهرة حيث يعود تاريخه إلى تأسيس المدينة (باستثناء الفسطاط السابقة) على يد الدولة الفاطمية.
2 - أفلح من غيره - شريط سينمائي.
3 - شحذ السكين.
4 - روائية إنكليزية راحلة.
5 - مستشار المالي راحل.
6 - شعر ملتف متقبض أو غير مسترسل - تهيّأ للحملة في الحرب.
7 - آلة تُدار يدويا أو آليا تُستخدم في نسج القماش - مدينة المانية
8 - رِيف ومرؤه - صوت غليان الشراب والعرق.
9 - بلدة لبنانية في قضاء عاليه - أبيضُ من كل شيء.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

					2			5
5					4	1		9
		1		5			7	
7				8			6	
	8						5	
	6			2				7
	7			3		9		
9		3	7					4
8			2					

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - الحاج مراد - 2 - تشاك نوريس - 3 - نرد - ركم - 4 - انيميا - 5 - نشنش - عيرا - 6 - تا - هتم - يل - 7 - يرفيه - صاب - 8 - سكوبي دو - 9 - هز - انتكث.

عموديا: 1 - الانتيس - 2 - لش - نشاركه - 3 - حانين - فور - 4 - اكرم شهيب - 5 - جندي - تهيّا - 6 - مو - اعم - دن - 7 - ر ر ر - صوت - 8 - ايكاريا - 9 - دسم - البعث.

1	7	3	6	2	4	8	5	9
9	4	2	1	8	5	3	7	6
6	5	8	7	3	9	1	2	4
2	1	7	8	6	3	4	9	5
3	9	5	2	4	7	6	8	1
8	6	4	5	9	1	2	3	7
5	3	9	4	1	2	7	6	8
4	2	6	9	7	8	5	1	3
7	8	1	3	5	6	9	4	2

من «ألف ليلة وليلة» إلى «TikTok hits»

هل تقلّصت مدّة الأغنيات لمراعاة منصّات البث الحديثة؟

مع هيمنة مواقع التواصل الاجتماعيّ على يومياتنا، لم يعد تأثيرها محصورًا في التواصل فحسب، بل تمدّد ليطول جوانب عدّة من حياتنا، منها تفاصيل الصناعة الموسيقيّة، حيث فرضت ثقافة السرعة، «التقليب المستمرّ» (Scrolling) لمشاهدة محتوى التطبيقات الإلكترونية، الأمر الذي فرض إيقاعًا جديدًا على الأغنية العربية التي تغيّر شكلها ومضمونها ومدّتها، تبعًا لمتطلّبات منصّات مثل «تيك توك» و «يوتيوب» و«إنستغرام» وسواها.

إستال خليل

كانت الأغنية قديمًا تُبنى بهدوء: من اختيار المغني الكلمات ومناقشتها مع الشاعر، ثمّ الانتقال إلى تلحينها ووضع المقدّمة والموازم الموسيقيّة، وتحفيظ الفنان اللّحن، ثمّ إجراء «البروفات» مع الفرقة الموسيقيّة، وسواها من متطلّبات تجهيز الأغنيات التي عاش عدد كبير منها إلى يومنا هذا وانتقل بين أكثر من جيل من المستمعين. هذه التفاصيل باتت اليوم من الماضي، فإلى الإعداد السريع للأغنيات، صار الفنان في زمننا الحالي مطالبًا بخطف انتباه المستمع خلال الثواني الأولى فقط من أيّ عمل غنائي، وإلّا ذابت الأغنية بين قريناتها في زحمة المحتوى المتدفق.

هذا التحوّل لا يعكس فقط تبدّل ذائقة الجمهور، بل أيضًا ضغط السوق والمعايير التسويقية الجديدة التي دفعت نحو الاختصار، وأعادت تشكيل علاقة المستمع بالموسيقى من جذورها.

تطوُّر سببه التسويق

يقول المايسترو إيلي العليا في هذا الشأن، إن «منصّات التواصل الاجتماعي وُجِدت للتقريب بين الناس وتسهيل الوصول إلى المعلومات، لكنها للأسف تُستَخدم أحيانًا بشكل غير صحيح، ما يؤثر سلبًا على المجتمع وعلى الموسيقى بطبيعة الحال. إنما مع مرور الوقت بات مستخدِموها أكثر وعيًا، وكأنهم يقومون بعملية «فلترة» طبيعية للموسيقى التي يتلقونها».

يميّز العليا في حديثه مع «نداء الوطن» بين الموسيقى الحيّة والأوركسترالية، فيقول: «لم أرَ أي تأثير سلبي عليها من منصّات التواصل، لأن هذه الموسيقى تحمل حياة خاصة ونكهة فريدة لا تستطيع أيّ منصّة رقميّة محاكاتها، فتظلّ دائمًا مترَبّعة على عرش الفنون». أمّا بالنسبة للأغنيات القصيرة فالأمر مختلف، بسبب الضغوط التسويقية ووسائل البث الرقمي مثل «يوتيوب». اليوم، نحن مضطرّون لاختصار مقدّماتها الموسيقيّة والدخول مباشرة في الأغنية لجذب المستمع خلال ثوانٍ قصيرة».

يشرح الموسيقيّ وقائد الفرق الموسيقيّة المخضرم، أن «في الماضي، كانت المقدّمة الموسيقيّة للأغنيات أطول وتحتلّ مساحة كبيرة من الأغنية، كما في أعمال مثل «ألف ليلة وليلة»، وكانت قيمتها الفنية كبيرة. ومع ذلك، الاختصار في أيامنا لا يقلّل من القيمة الموسيقيّة للعمل إذا جرى توزيع الأغنية بشكل جيّد. فالموزع والعازف قادران على إبراز مهاراتهما حتى في جملة قصيرة».

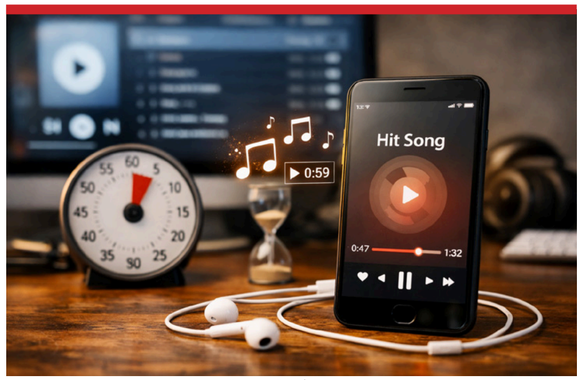

فرضت ثقافة الـ «Scrolling» إيقاعها على الأغنية العربية

> بسبب وسائل البث الرقمي مضطرون لجذب المستمع خلال ثوانٍ قصيرة

ويشير العليا إلى أن «تاريخ الأغنية العربية شهد تطوّرات كبيرة. فالموسيقار محمد عبد الوهاب حافظ على طول الأغنية، بينما قلّص الفنانون اللبنانيون لاحقًا، مثل زكي ناصيف والأخوين الرحباني، مدّة الأغنية من دون أن يُفقدوها قيمتها الفنيّة. لكن اليوم، العولمة و «السوشيال ميديا» جعلتا كلّ شيء متاحًا ومقبولًا، وأصبح من السهل دمج الإيقاعات الغربية مع الأغنية العربية».

يؤكد إيلي العليا أنه ضد اللحاق بالـ «trend» فقط لمجرّد اللحاق به، لأن النجاح الحقيقي يأتي من رسم هوية خاصة للفنان، وليس من تقليد الآخرين وتكرار ما هو موجود. فمواكبة السوق ينبغي أن تكون بالحداثة والشكل لا بالمضمون، كما يقول العليا، الذي يشير إلى تجربته في إعادة تقديم الأعمال الغنائية القديمة للجمهور، بمدّة زمنيّة مختصرة وإعادة توزيع موسيقى تلك الأغنيات. ويقول: «في حفلاتي The Golden Night» أعتمد صيغة «الميدلي» لإعادة تقديم أغنيات عمرها خمسون أو ستون سنة، والتفاعل الذي ألقاه يسعدني جدًا. كما أدمج دراستي الموسيقية مع خبرتي العملية، لأُخرج أعمالًا جديدة على الساحة الفنية، وأشجّع فكرة تحويل الموسيقى الكلاسيكية بطريقة رقمية حديثة لتصل للجيل الجديد بلغته الخاصة».

الجمهور فقدَ الصبر

الملحّن والموزع والمنتج الموسيقي هادي شرارة يلفت من جهته في حديث مع «نداء الوطن»، إلى أن «لوسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصًا «تيك توك»، تأثيرًا كبيرًا على طريقة تفكير المتلقين للموسيقى وكيفية استقبالهم لها». ويشير شرارة إلى أن «اختيار الجمل الموسيقيّة السريعة والقصيرة بهدف جذب المستمعين، أمرٌ أساسيّ، لكوننا نعيش في زمن السرعة حيث تغيّر كلّ شيء وأصبحت للوقت أهمية كبرى». وشرح أن «الأغنية القصيرة تفيد المنتج ماديًا أكثر، من خلال عائدات منصّات البث (Streaming)»، مضيفًا: «بالمختصر المفيد، «السوشيال ميديا» لم تؤثر فقط على مدّة الأغنية، بل على الكلمات واللحن والفكرة العامة أيضًا، والأغنية اليوم ينبغي أن تتماشى مع سرعة الزمن. فمع الـ «scrolling» المستمر، فقدَ الجمهور الصبر الطويل، وإن لم تجذبه الأغنية خلال الثواني القليلة الأولى نخسر المُشاهد، وهذا هو السبب في انتشار الأغاني ذات المدّة الزمنية القصيرة».

شرارة جزم في المقابل أن «الإبداع لا علاقة له بمدّة الأغنية. فالأغنية الجميلة والجمل الموسيقيّة المميزة، تعكس إبداع الملحّن والموزع بصرف النظر عن طول الأغنية أو قصرها. ومع الوقت، قد يعود الجمهور للاستمتاع بالأغاني الطويلة، لكن السوق الحالية تفرض نوعًا من المرونة». ويوضح شرارة أنه يتأقلم دائمًا مع السوق، حيث يستمع للعديد من الأغنيات ويعمل في الموسيقى التجارية التي تصل إلى جمهور واسع.

ويقول أحد أبرز الموزعين الموسيقيّين في لبنان إن «هذا التكيّف انعكس على شكل الأغنية العربية الشرقية عمومًا، حيث أصبحت أكثر تنوّعًا، والهدف يبقى تقديم الموسيقى بطريقة جديدة ومبتكرة»، لافتًا إلى كونه دائم البحث عن مشاريع جديدة: «أبحث عن فكرة جديدة للأغنية التي أوزعها. إذا لم أستطع ابتكار فكرة، لا أتعامل معها. لدي أغنيات ناجحة مع عدد كبير من الفنانين، لأنني أعطي لكلّ فنان لونه الخاص في الأغنية، وقد تأثر العديد من موزعي الموسيقى بأسلوبي وطريقتي في تطوير الموسيقى».

ويختم شرارة كلامه بتأكيد طموحه «أن نستمرّ بالإبداع والتجديد وتوسيع نطاق الموسيقى العربية، لتكون متنوّعة كما هو الحال في الموسيقى الغربية. فقد عملتُ لتكون لدينا موسيقى «بوب»، «ديسكو»، «هاوس»، و «هيب هوب عربي» ضمن ثقافتنا».

الإيقاع العنصر الأبرز

من جهته، يرى الفنان كارلوس أن «كلّ شيء تغيّر وتطوّر كثيرًا اليوم. في الماضي، كان الشعراء يكتبون قصائد بمواضيع مختلفة، سواء عن الحزن أو الغزل أو سواهما، ثم تُلحَّن. وكان الزمن جميلًا، والمؤلّف والملحّن يؤديان دورًا رئيسيًا في إخراج الأغنية بشكل متكامل، من البداية حتى الخاتمة. أما اليوم، فقد أصبح الإيقاع هو العنصر الأبرز في الأغنية، بينما كانت الكلمة تحظى بأهمية كبرى في السابق. ففي السهرات الغنائية التي أحييها، أعود أحيانًا إلى الأرشيف القديم لإضفاء نكهة خاصة على الأمسية، وقد لاحظت أن الجمهور يتفاعل مع الأغنيات القديمة أكثر من الجديدة، ما يعكس ارتباطه بالموروث الفني».

ويؤكّد كارلوس أن «وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم الوسيلة الرئيسية لنشر الأغنيات والترويج لها لدى الجمهور، بصرف النظر عن مدّة الأغنية. فهي عبر هذه المنصّات باتت تصل إلى الجمهور بسهولة، لأن التفاعل يعتمد على المعنى والإحساس، لا على المدّة الزمنية للأغنية».

كارلوس المنشغل دائمًا بالسفر وإحياء الحفلات في لبنان وخارجه، يلفت من جهته إلى كونه لم يغب عن الساحة الفنية يومًا، «لكنني كنت بعيدًا من وسائل التواصل الاجتماعي، والآن عدت إليها لأنها الوسيلة الأبرز للتواصل مع الجمهور».

إذًا هي حلقة متصلة، بين الشكل والمضمون ومراعاة المتطلّبات التسويقيّة للعصر، تترك كلّها بصمتها على الأغنية المعاصرة. فهل تستمرّ موجة الأغنية القصيرة التي باتت تشبه وجبة الـ «take away»، أم تعود في وقت قريب الأغنية المشبّعة بالكلمة المدروسة واللحن المشغول والأداء المتقن، لتأخذ موقعها وتنتقل من جيل إلى جيل؟ الإجابة برسم الزمن.

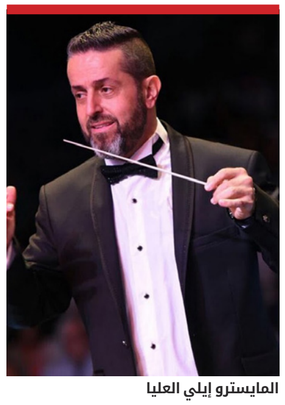
المايسترو إيلي العليا

الموزع والمنتج الموسيقي هادي شرارة

الفنان كارلوس

المايسترا «الطائرة» ياسمينا صبّاح

بفستان أحمر يغازل الريح ويدان تقودان مجموعة من الموسيقيّين، حلّقت المايسترا اللبنانية ياسمينا صبّاح على ارتفاع شاهق عند «برج خليفة» وفوق «نافورة دبي» في الإمارات، ضمن عرض فنيّ ليلة رأس السنة 2026 أبهرت في خلاله العالم بلوحة فنيّة امتزج فيها الإبداع والدقة والموسيقى مع الضوء والتقنيات الحديثة بطريقة استثنائيّة.

وفي لحظة معلّقة بين الأرض والسماء خطفت الأنفاس، قادت المايسترا الشابة عرضًا لافتًا جمع بين الموسيقى الحيّة والأضواء المتلألئة والألعاب النارية والأداء التعبيري الراقص، ليُولّد تجربة سمعية وبصرية متكاملة أسرت آلاف الحاضرين وملايين المتابعين عبر الشاشات ووسائل التواصل.

عن التحليق، كتبت صبّاح عبر حسابها في «فايسبوك» بالإنكليزية ما ترجمته: «قيادة الأوركسترا من السماء تجربة مليئة بالنشوة والفرح حرفيًا، لبدء عام 2026!». وأضافت: «أشعر بفخر واعتزاز لمشاركتي في أضخم عرض لاستقبال العام الجديد، شاكرةً مختلف الجهات التي وقفت خلف هذا الحدث وساهمت في تحقيقه.

العرض الفنيّ الاستثنائي تواصل في الأيام التي تلت ليلة رأس السنة ويستمرّ حتى 7 كانون الثاني الجاري، وقد نُشر الأداء الكامل عبر منصّة «يوتيوب»، ليتمكّن جمهور أكبر حول العالم من عيش لحظات الموسيقى الحيّة والأضواء والألعاب النارية التي جعلت من استقبال العام الجديد في دبي تجربة لا تُنسى.

وبذلك، تكون ياسمينا صبّاح كرّست مرّة جديدة الحضور الفني اللبناني المبدع حول العالم، وأثبتت أن الفنان اللبناني قادر على بلوغ أعلى المستويات وإبهار الجمهور في كلّ مكان عندما تتوفر له الفرصة والإمكانات.

صبّاح، عازفة البيانو والفلوت التي تحمل شهادة ماستر في قيادة الأوركسترا من «جامعة كامبردج»، تقود «أوركسترا فردوس» النسائيّة في الإمارات، كذلك «جوقة جامعة القديس يوسف». المايسترا اللبنانيّة كانت تحدّثت في لقاء سابق مع «نداء الوطن» عن التحدّيات التي تواجهها كقائدة أوركسترا، فكشفت أن «القيادة تمثل شغفًا وإبداعًا بلا حدود، وتجربة تحدٍ شخصيّ تجعل كلّ نغمة وكلّ حركة فرصة لإثبات الذات، خصوصًا في مجال يهيمن عليه الرجال»، وأضافت أنها تمنحها أيضًا «إصرارًا أكبر على الاستمرار والمتابعة، وتحوّل الموسيقى إلى لغة عالمية تتخطى كلّ الحواجز».

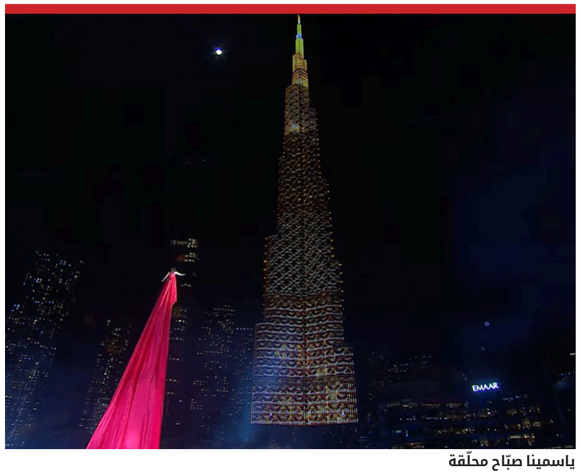

ياسمينا صبّاح محلّقة

دوف كاميرون تقول «نعم» لداميانو ديفيد

تستعد المغنية والممثلة الأميركيّة دوف كاميرون لدخول فصل جديد من حياتها مع المغني الرئيسي لفرقة «Måneskin»، الإيطالي داميانو ديفيد، بعد علاقة بدأت بهدوء وتطوّرت من الصداقة والإعجاب المتبادل.

وفي منشور على «إنستغرام»، أعلنت نجمة فيلم «Descendants» الخبر السار، حيث سرق خاتم خطوبتها البرّاق، الأضواء، في الصور التي نشرتها، مؤكّدة رسميًا أنها أخيرًا قالت «نعم» للمغني الإيطالي وكاتب الأغاني بعد عامَين من المواعدة.

وفي إحدى الصور، شوهد ديفيد (26 عامًا) وهو يقبّل كاميرون على جبينها، بينما أظهرت لقطة مقرّبة أيديهما الموشومة، وخاتم الخطوبة.

دوف كاميرون وداميانو ديفيد

كاميرون كانت احتفلت في تشرين الأول 2025، بذكرى بداية علاقتها مع ديفيد، عبر نشر مجموعة صور على «إنستغرام»، وكتبت: «أفضل عامَين في حياتي. أبكي مرّة واحدة على الأقل في الأسبوع، لأن الحياة أصبحت جميلة جدًا بوجودك فيها. أحبّك بطريقة لا تستطيع الكلمات التعبير عنها أبدًا، لكنني لن أتوقف عن المحاولة». علمًا أن الثنائي شوهد للمرة الأولى في أيلول 2023، في أحد عروض الموسيقى الإيطالية، ثم ظهر الثنائي رسميًا على السجادة الحمراء في شباط 2024 خلال حفل «Pre-Grammy» السنوي لكلايف ديفيس.

وفي حديث صحافي سابق، قالت كاميرون إنها شعرت «بالكثير من القلق» طوال حياتها بشأن جعل علاقاتها عامة: «لقد كنت علنيّة في السابق، وكانت لدي بعض العلاقات الأقل علنيّة التي لم أرغب في مشاركتها كثيرًا. ليس بسبب الأشخاص الذين كنت أواعدهم، بل لأنه كان شعورًا مخيفًا أن أكون منفتحة حقًا. شعرت بالخوف». أما ديفيد، فقد عبّر عن شعوره بالسلام الذي تجليه له علاقته مع كاميرون، قائلًا: «أنا واقع في الحب. نستمع لموسيقى بعضنا البعض، وأقول إننا محظوظان جدًا لأنها تحب الموسيقى وأنا أحب موسيقاها. أتفاعل معها بشكل رائع. لذا الأمر ممتع جدًا».

توارد أفكار

نهى أبو حسن

قالت: «العالم كان يرعبها وكانت تتمنى لو تستطيع إصلاحه وهي الإنسانة العادية، وترى جنونًا في هذا التفكير».

وقال الأديب الفرنسي أندريه موروا: «أليس من الجنون أن نريد التدخل لإصلاح هذا العالم».

****

قالوا: «إنها تبحث عن الحب. وما تصبو إليه، إنسانًا ينسجم جماله الخارجي مع جمال روحه، ويملك الحق والخير والجمال».

وقال الأديب الفرنسي بلزاك: «ما يجعلني أتعلّق بهذا الشاب، هو التناغم بين جمال روحه وجمال جسده».

****

قالت: «لم تكن راضية عن شيء. إنها جميلة، ولكنها تريد أن تكون أجمل ذكيّة. تريد أن تكون أذكى. حتى موهبتها لم تكن راضية عنها. إنها تطلب الأفضل والأهم، حتى المرض».

وقال الأديب الفرنسي إميل زولا: «الجنون لا يدخلنا في الظلام ولا يجعلنا نختفي. المثالية تخنقنا كما فعل صديقنا الفنان العظيم الذي يرقد تحت الحجارة».

حظك اليوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
تمهّل في تنفيذ مهامك اليوم وراجع التفاصيل بهدوء لتتفادى الأخطاء.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
تستفيد من فرص داعمة وتنجح في إتمام أعمال مؤجّلة بثبات وثقة.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
حان وقت الحسم، فقراراتك السريعة اليوم تفتح أمامك مسارات جديدة.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
خطواتك الأولى صحيحة فقط تمهّل وواصل العمل بإصرار وصبر وثبات.

الأسد 23 تموز - 22 آب
السرعة مطلوبة اليوم فحسمك الذكي يمنحك تقدّمًا واضحًا مهنيًا الآن.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
تتسارع الأحداث إيجابيًا وتزدهر الأعمال فاستثمر وقتك بذكاء اليوم

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تفكيرك بمشروع جديد يتبلور وتبدأ قريبًا بخطوات مدروسة وواثقة مهنيًا.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
نقاشاتك المهنية مثمرة وتصل لنتائج ترضيك وتدعم موقعك العملي اليوم.

القوس 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
مسؤولياتك كثيرة اليوم فتنظيم الوقت يساعدك على الإنجاز بسرعة وكفاءة.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
خطوات جريئة تنجح اليوم وتحقق مكاسب تخدم مصالحك العملية كثيرًا.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
انتبه لنفقاتك اليوم ووازن ميزانيتك لتفادي ضغوط مالية مفاجئة محتملة.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
قدرتك على الإقناع تبرز اليوم وتكسب دعمًا مهمًا مهنيًا واضحًا.

انجاز مفاجئ يمنحك سعادة ويشجعك لبدء صفحة عاطفية جديدة اليوم بثقة كبرى.

العدد **1763** | السنة السابعة | **الإثنين** 5 كانون الثاني 2026
نداء الوطن

خطة قتل يفضحها غرير

أصدرت محكمة بريطانية حكمًا بالسجن لمدة تسع سنوات بحق ريبيكا سكوت، بعد إدانتها بالتآمر لقتل زوجها كاسبار فيريداي طمعًا في الحصول على تعويض تأمين بقيمة 190 ألف دولار.

وكشفت التحقيقات أن الزوجة استعانت بعشيقها، الذي أطلق النار على الزوج أثناء نزهة ليلية مع كلابهما في منطقة ريفية، مدعيًا أنه كان يطارد «غريرًا» وأصاب الزوج عن طريق الخطأ. ورغم إصابته بجروح خطيرة في الصدر، إلا أنه نجا بأعجوبة، مما كشف خيوط المؤامرة.

وأظهرت الأدلة رسائل نصية متبادلة بين الزوجة وعشيقها تثبت تخطيطهما المسبق للتخلص من الزوج للاستيلاء على أمواله وبدء حياة جديدة معًا. ووصف القاضي الجريمة بأنها خيانة عظمى مدفوعة بالجشع، مشددًا على أن التخطيط كان دقيقًا ويهدف لإنهاء حياة الضحية بدم بارد.

مغامرة تنزلق على منحدر جليدي في مهرجان هاربين الدولي (الصين- رويترز)

فندق يلزم ضيوفه بإغلاق الستائر

أثار نادي «ليتون أورينت» الإنكليزي، الناشط في دوري الدرجة الأولى، جدلًا واسعًا بعد فرض قيود صارمة على نزلاء فندق «إيبيس ستايلز» الملحق بملعبه، حيث أُلزم النزلاء بإغلاق ستائر غرفهم المطلة مباشرة على أرضية الملعب أثناء وقت المباريات.

وتعود أسباب هذا القرار إلى قوانين البث وحقوق النشر التي تمنع مشاهدة المباريات مجانًا من خارج المدرجات المخصصة للجماهير، بالإضافة إلى لوائح تمنع استهلاك الكحول في أماكن تطل على الملعب.

ورغم أن الغرف تُسوق بميزة «إطلالة على الملعب»، إلا أن إدارة النادي شددت على أن أي مخالفة لتعليمات إغلاق الستائر قد تؤدي إلى طرد النزلاء.

وانقسمت ردود أفعال المشجعين بين مؤيد لحماية حقوق النادي التجارية، ومعتبر للقرار غريبًا كونه يحرم النزلاء من ميزة دفعوا مقابلها، محولًا نافذة الغرفة إلى جدار صامت في أهم أوقات الإقامة.

إقامة مجانية في اليونان.... بشرط!

أطلقت جمعية «سيروس كاتس» الخيرية في جزيرة سيروس اليونانية، وهي موطن لنحو 3 آلاف قطة، مبادرة فريدة تتيح لمحبي الحيوانات فرصة الإقامة المجانية في قلب بحر إيجة مقابل رعاية القطط الضالة.

وتقدم المنظمة للمتطوعين غرفًا خاصة ووجبات إفطار مجانية، مقابل تخصيص 5 ساعات يوميًا لإطعام وتنظيف ومداعبة القطط المنقذة.

وتشمل المهام المساعدة في الرعاية الطبية، ونقل الحالات المصابة للبيطري، وإرشاد زوار المركز.

وتشترط الجمعية التزامًا لمدة شهر على الأقل، حيث تبحث عن أشخاص موثوقين لديهم شغف بالعمل الميداني والتعامل مع القطط بمختلف حالاتها الصحية.

وتعد هذه المبادرة فرصة استثنائية للعيش في بيئة طبيعية ساحرة والمساهمة في عمل إنساني يضمن استقرار أعداد القطط وتوفير حياة آمنة لها.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - **للاشتراكات الاتصال** 03 983354 - **للإعلانات** advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700